الوفد الوطني واللجنة العسكرية يلتقون المبعوث الأممي في مسقط

المغلّس يكشف الطرقات التي رفض العدوان ومرتزقته فتحها في تعز

ربع مليون طالب وطالبة ينهون امتحانات الشهادة الأساسية بتنظيم كبيرة رغم شحة الإمكانيات

الأربعاء والخميس 1 يونيو 2022م
2 ذي القعدة 1443هـ العدد (1412)
12 صفحة 100 ريـالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

في ظل تأكيدات السياسي الأعلى والحكومة على الالتزام بما تم الاتفاق عليه بشأن المرتبات:

سفينة عملاقة إلى حضرموت لنهب مليوني برميل نفط بـ 162 مليار ريال تكفي رواتب الموظفين لشهرين

الشعب يعرف سارقي ثرواته ومرتباته

رسائل صنعاء تقرع مسامع العدو بعد تقييم قائد الثورة للوضع وظهور مؤشرات على تصعيد قادم

الفريق الرويشان: نرحب بالتمديد شريطة إزاحة معاناة الشعب وقواتنا بأعلى الجهوزية

وزير الدفاع: بالسلم أو الحرب قادرون على انتزاع حقوقنا

العزي: سيندمون مع أول حماقة وسيبحثون عما يرفضونه اليوم

للعدوان بعد الهدنة: أنتم الهدف الأول والأقسى إن صعّدتم

ارفعوا حصاركم نمدّد

وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي يوصلُ رسائلَ جديدة لدول العدوان:

■ نوايا العدوان التآمرية تكشفت خيوطُها من خلال محاربتها لكل خطوات السلام

■ ما تتمناه دول العدوان لن يتحقّق وستكون الهدف الأول في أي تصعيد قادم وسنوجّه أقسى الضربات

حاضرون لكل الخيارات العسكرية وقادرون على انتزاع حقوقنا في السلم أو الحرب

المسيرة : متابعات

جدّدت القواتُ المسلحة اليمنية التأكيدَ على ثبات موقفها في دعم جهود السلام، أو المواجَهة القوية والحاسمة لأي تصعيد قادم تقدم عليه دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي تصريحات جديدة، أمس الثلاثاء، أكّد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن نوايا العدوان التآمرية تكشفت خيوطها من خلال محاربته لكل خطوات السلام.

وقال العاطفي: «إن القوات المسلحة اليمنية ملتزمة بتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالتحمل والصبر والثبات على الموقف المعلَن».

وَأَضَافَ: «كنا نأمل بأن تكون الهُدنة الأممية هي البداية لإنهاء العدوان والحصار والتأسيس لخطوات مبنية على الثقة واستشعار المسؤولية».

وأكّد وزير الدفاع أنه «من خلال الواقع على الأرض وجدنا أن الغزاة المعتدين لم يلتزموا ببنود الهُدنة، وهذا يدل على أننا أمام عدو لا يؤمن بلغة السلام ومنهجه الإجرامي وحقده الدفين على شعبنا هو المسيطر عليه في كُلّ سلوكياته».

ونوّه اللواء العاطفي إلى أن «العدوان يستغل الهُدنة لترتيب صفوف أدواته وتمرير مخطّطاته وسيناريوهاته العدائية التي تجري اليوم تحت مسميات متعددة ومنها ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي الذي يعد الورقة الأخيرة لهم في التحضير لمعركة قادمة والدفع بأدواته لإشعال الصراع والحروب الداخلية؛ ظناً منهم بأنهم سيكونون بمنأًى عن وعواقبها».

وخاطب وزيرُ الدفاع دولَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بقوله: «نقولُ لدول العدوان بأن ما يتمنونه لن يتحقّق وسيكونون هم الهدف الأول وأن القادم عليهم أكثر وجعاً مما مضى».

وأكّد وزير الدفاع أن القوات المسلحة اليمنية اليوم «في أتم الاستعداد والجاهزية القتالية لمواجهة أي طارئ، وحاضرون لكل الخيارات العسكرية وقادرون على انتزاع حقوقنا في السلم أو الحرب»، وهي رسالة توحي بأن القادم سيكون عصيباً على دول العدوان وأدواتها في حال أصرت على العودة للتصعيد مرة أخرى.

واختتم اللواء محمد ناصر العاطفي حديثه بالقول: «بصلابة وصمود أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وأبناء القبائل الأحرار الذين يجسدون الأقوال بالأفعال في مواجهة طغاة العصر وأعداء الأُمَّة والسلام».

أكّد التزام صنعاء بما تم الاتّفاق عليه بشأن المرتبات وعلى دول العدوان وأدواتها تنفيذ التزاماتها

وزير المالية: حاضرون لتوريد إيراداتنا لصالح الرواتب وإيرادات النفط والغاز المنهوب تكفي لتغطية كُلّ موظفي الدولة

المسيرة : صنعاء

جدّد نائبُ رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير المالية، الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، التأكيدَ على استعداد الجانب الوطني في صنعاء على تخصيص إيرادات السفن النفطية بميناء الحديدة لدفع مرتبات كُلّ موظفي الدولة في حال التزم الطرف الآخر بتغطية فجوة العجز في مبلغ المرتبات وفقاً لاتّفاق ستوكهولم.

وذَكَر نائب رئيس الوزراء خلال حضوره حفلَ تخرج الدفعة السادسة من كلية الشرطة والثالثة من الشرطة النسائية، بموقف قائد الثورة المبدئي والذي جاء قبل اتّفاق ستوكهولم، مؤكّداً على استعداد الطرف الوطني لتخصيص كُلّ إيرادات السفن النفطية وغيرها لدفع المرتبات.

ونوّه وزير المالية إلى أن حكومة الإنقاذ ملتزمةٌ بتوريد كافة الإيرادات الخَاصَّة بسفن المشتقات النفطية إلى حساب فرع البنك المركزي بمحافظة الحديدة بحسب الاتّفاق مع الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن رئيس المجلس السياسي الأعلى أكّد في كلمته خلال حفل تخرج عددٍ من الدفع الأمنية، التزام صنعاء بما تم الاتّفاق عليه بخصوص المرتبات.

وجدّد الدكتور أبو لحوم مطالَبةَ الأمم المتحدة بتنفيذ ما تم الاتّفاق عليه وتغطية الفارق من إيرادات النفط والغاز التي يتم نهبها من قبل المرتزِقة لتغطية صرف المرتبات في كافة المحافظات؛ باعتبَار ذلك حق مكفول لكافة موظفي الدولة، موضحًا أن حكومة الإنقاذ قامت بعد ثمانية أشهر من اتّفاق ستوكهولم ومن طرف واحد وبتوجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى بفتح حساب بفرع البنك المركزي بالحديدة وذلك بشهر أغسطُس ٢٠١٩؛ تنفيذاً لما تم الاتّفاق عليه بعد مماطلة الطرف الآخر بهذا الخصوص.

واتهم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، العدوان ومرتزِقته بالتنصل من اتّفاق صرف المرتبات منذ الوهلة الأولى لتوقيع الاتّفاق بمبرّرات واهية، مطالباً الأمم المتحدة القيام بواجبها فيما يخص ذلك.

ربع مليون طالب وطالبة ينهون اختبارات الشهادة الأساسية ونجاح كبير رغم شحة الإمْكَانيات

المسيرة : صنعاء

أكّد وكيلُ وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه، أحمد النونو، نجاحَ اختبارات طلاب الشهادة العامة الأَسَاسية للعام الدراسي 1443 هجرية.

وأوضح الوكيل النونو أن اختبارات الشهادة الأَسَاسية التي تقدّم لها ٢٦٥ ألفاً و٣٢٨ طالباً وطالبة موزعين على ألفين و٣٤٨ مركزاً اختبارياً، انتهت، أمس الثلاثاء، بنسبة نجاح كبيرة جِدًّا.

واعتبر ذلك النجاح، ثمرة توجيهات وزير التربية والتعليم يحيى بدرالدين الحوثي، وجهود اللجان العاملة في الاختبارات والسلطات المحلية واللجان الأمنية.

وثمن جهود كُلّ من أسهم في إنجاح اختبارات الشهادة الأَسَاسية بالأمانة والمحافظات وتجاوزهم للتحديات والظروف الاستثنائية الصعبة التي أفرزها العدوان والحصار، منوِّهًا بمواكبة وسائل الإعلام المختلفة لسير الاختبارات والتوعية بأهميتها.

معلناً رفضَه قرارَ «الرئاسي» بدمج ميليشياته ويعتبرها فكرةً غير مقبولة..

«الانتقالي» يدعو للإطاحة برئيس حكومة المرتزقة ويتهمه بالعبث والفساد

المسيرة : متابعات

دعا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في مدينة عدن، أمس الثلاثاء، على لسان عضو هيئة رئاسته، المرتزِق سالم ثابت العولقي، إلى الإطاحةِ بحكومة المرتزِق معين عبدالملك، متهماً إياها بالفساد والعبث في كافة الملفات وخَاصَّة الكهرباء.

وقال المرتزِق العولقي في تغريدة على صفحته بتويتر، أمس: إن حَلَّ مشكلة الكهرباء من مهمة حكومة الفنادق التي أهدرت أشهر وسنوات في التنظير وفي صفقات الفساد وليس هناك أي إنجاز يذكر في ملف الكهرباء وكلّ الملفات، مؤكّداً أن المرحلةَ تحتاجُ حكومةً تمتلكُ الكفاءة والقرار والنزاهة، متناسياً حجمَ الفساد والنهب الذي يمارسه برفقة باقي العناصر المرتزِقة التابعة للإمارات، وهو الأمر الذي يؤكّد أن تصريحاتِ المرتزِق العولقي ما هي إلا من باب الصراعات القائمة بين أدوات الاحتلال السعوديّ وأدوات الاحتلال الإماراتي.

وتأتي دعوةُ المجلس الموالي لأبو ظبي إلى الإطاحة بحكومة المرتزِقة في وقت تشهد مدينة عدن المحتلّة انقطاعات طويلة للتيار الكهربائي ضاعفت من معاناة المواطنين لا سِيَّما مع موجة الحر التي لم يعد الأهالي يقدرون على تحملها خُصُوصاً النساء والأطفال وكبار السن، ناهيك عن الوضع المعيشي والاقتصادي المتردي في جميع المحافظات والمناطق المحتلّة؛ بسَببِ توقف دفع الرواتب واستمرار انهيار العملة المحلية الذي انعكس على أسعار السلع والبضائع والمشتقات النفطية.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فَإنَّ قطاع الكهرباء في عدن المحتلّة يعاني من فساد مستشرٍ وصل حَدَّ تعاقد المرتزِق معين عبدالملك على استئجار محطة عائمة بقدرة 100 ميجا وات يملكها شريكه ناظم الصغير، لمدة ثلاثة أعوام بقيمة 110 ملايين دولار وهو مبلغ يفوق ثلاثة أضعاف سعرها السائد، ما دفع منتحل صفة وزير المالية في حكومة الفنادق إلى الإعلان صراحة أنها صفقة فساد غير مسبوقة.

من جانب آخر، كشف قياديٌّ في ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الثلاثاء، حقيقةَ قرار المرتزِق رشاد العليمي رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، بخصوص دمج ميليشيا الانتقالي ضمن قوات حكومة المرتزِقة، موضحًا أن هذه الخطوة مُجَرّد إجراء شكلي فقط.

وقال المرتزِق منصور صالح -نائب رئيس ما تسمى دائرة الإعلام في «المجلس الانتقالي»-: إن فكرة الدمج غير مقبولة، ولم يرد ذكرها، لا في اتّفاق الرياض، ولا مشاورات الرياض.

وكان المرتزِق رشاد العليمي قد أصدر قراراً بحل ميليشيا الانتقالي ودمجها ضمن ما يسمى وزارتي الدفاع والداخلية في حكومة المنفى وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية لتنفيذ ذلك، في خطوة تسعى إلى تجريد الانتقالي من قواته وجعله مُجَرّد كيان سياسي، تمهيداً لتمكين حزب «الإصلاح» وقوات طارق عفاش من السيطرة مجدّدًا على المحافظات الجنوبية، وهو ما يؤكّد نية الاحتلال في التدويل المُستمرّ لفصائل الأدوات المتناحرة.

العزّي: سيندمون مع أول حماقة يرتكبونها وسيعودون للبحث عما يرفضونه اليوم

قائدُ الثورة يقدِّمُ التقييمَ الرئيسي لتحَرّكات العدوان:

هُدَنٌ مؤقتة وإعدادٌ مُستمرّ للتصعيد

المسيرة : خاص

قدّم قائدُ الثورةِ، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمته الأخيرة خلال لقائه بوجهاء محافظة ذمار، تقييماً نهائيًّا ورئيسياً لكل تحَرّكات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والأمم المتحدة تحت عنوان «السلام» و«التهدئة» بما في ذلك الهُدنة التي انتهت أمس، إذ أكّدَ على أن كُلَّ هذه التحَرّكات ذات طبيعة «مؤقَّتة» لا تنطوي على أية رغبة حقيقية في حَلٍّ مستدام، بل تأتي كخططٍ لترتيب أوراق الاستهداف المُستمرّ، وهو ما يحملُ رسالةً واضحةً للعدو بأن مساراتِ ردعه وتأديبه هي مسارات حتمية، وأن كُلّ ما يسعى لكسبه من خلال التهدئات المؤقتة، لن يساويَ شيئاً عندما يصطدم مجدّدًا بمعادلات الواقع؛ لأَنَّ خططه باتت مكشوفة بالفعل وهناك استعداد مسبق لإحباطها.

تقييمُ قائد الثورة لطبيعة تحَرّكات العدوّ، تشهدُ عليه كُلُّ معطيات سلوك تحالف العدوان فيما يتعلق بِملف السلام ليس الآن فحسب بل منذ سنوات، حَيثُ لم يسبق أن أبدت دولُ العدوان حتى الآن أية رغبة حقيقية في إنهاء الصراع، وهو الأمر الذي تبلور بوضوح أَيْضاً خلال الهُدنة المنتهية.

وبالتالي فَإنَّ تجاوُبَ صنعاء مع هذه التحَرّكات برغم وضوح غايتها وطبيعتها للقيادة، يوضحُ امتلاكَها حساباتٍ سياسية وعسكرية واسعة وشاملة تتيح لها تحويل «مراوغات» العدوّ إلى فرص لتخفيف معاناة المواطنين ولفضح حقيقة استخدام دول العدوان للملف الإنساني كأدَاةٍ للمساومة وكسب الوقت ضمن خططها التي تصطدم في النهاية بيقظة عالية من الجانب الوطني، وسرعان ما ترتد بتداعيات سلبية على دول العدوان نفسها.

وعندما يؤكّدُ قائد الثورة أن «الأعداءَ يواصلون استهداف البلد على كُلّ المستويات ويواصلون ترتيباتهم العسكرية؛ بهَدفِ التصعيد في المراحل المقبلة» وأنهم «يرتبون لمؤامرات اقتصادية وسياسية وشاملة» فَإنَّه يوضحُ أن مسعى العدوّ لتقييد خيارات صنعاء وتشويش رؤيتها من خلال «التهدئة» هو مسعى خائبٌ تماماً، وهو ما يحكم مسبقًا بفشل الترتيبات التي يجهزها العدوان؛ لأَنَّ مسار المواجهة قد أثبت طيلة السنوات الماضية تميز صنعاء باستباق مؤامرات أعدائها وقدرتها على تحويل تلك المؤامرات إلى ضربات عكسية مزلزلة، كما أثبتت أن فشل تحالف العدوان في ميدان المواجهة يحتاج إلى ما هو أكثر بكثير من مُجَرّد «كسب الوقت».

في هذا السياق، علّق نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزّي، على إعلان المرتزِقة عن «رفع الجاهزية القتالية»، قائلاً: إنه «لا ضير في ذلك ولكن عليهم أن يحبسوا أنفاسَهم عند ارتكابهم أول حماقة».

وأضاف: «لا أريدُ استباقَ الأحداث بأي حديث، ولكن ما يرفضونه منا اليوم سيبحثون عنه غداً».

رسالةٌ سياسية عسكرية واضحة تؤكّدُ صنعاءُ ومن واقع قراءتها الدقيقة لطبيعة تحَرّكات العدوّ، أنها قد أعدت العدة لتحويل أية خطوة عدوانية إلى مأزق جديد له، وهو مأزق تعلم صنعاء أَيْضاً أن العدوّ لن يجد مخرجاً منه إلا بالعودة إلى ما تطرحه هي على الطاولة، كما فعل بالضبط عندما لجأ إلى الهُدنة للهروب من مأزق عمليات «كسر الحصار» العسكرية.

الوفدُ الوطني واللجنةُ العسكرية يلتقون المبعوث الأممي في مسقط

المسيرة : خاص

أعلن رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، ناطقُ أنصار الله، محمد عبد السلام، الثلاثاء، عن لقاءٍ جمَعَ بين المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، الوفدُ الوطني واللجنة العسكرية المنبثقة عن اتّفاق الهُدنة، في العاصمة العمانية مسقط.

وأوضح عبد السلام أنه جرى خلال اللقاء مناقشةَ الوضع العسكري والخروقات ومسار النقاشات حول فتح الطرق في محافظة تعز وبقية المحافظات اليمنية.

ويأتي هذا اللقاء بعد لقاءات عقدتها اللجنة العسكرية في العاصمة الأردنية عمان؛ لبحث فتح الطرقات وخروقاتِ الهُدنة، وهي لقاءاتٌ أبدى فيها ممثلو العدوان تعنُّتاً كَبيراً ورفضوا كُلَّ مقترحات ومبادراتِ فتح الطرف في تعز وغيرها من المحافظات.

القوات المسلحة والأمن على الجهوزية إذا رفض الطرف الآخر الهدنة أو ساوم بالملفات الإنسانية:

الفريق الرويشان: نرحّب بتمديد الهدنة شريطة إزاحة معاناة الشعب اليمني

المسيرة : خاص

أكّد نائبُ رئيس الوفد الوطني المفاوض، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان، ترحيبَ صنعاء بأي تمديدٍ قادم للهدنة شريطةَ إزاحة معاناة الشعب.

وقال الفريق الرويشان، أمس، في تصريحات خَاصَّة للمسيرة: إن «ترحيب صنعاء بتمديد الهدنة مشروط برفع المعاناة عن الشعب اليمني».

وَأَضَافَ الفريق الرويشان «ما تضعه صنعاء من مطالب للقبول بتمديد الهدنة هي حقوق أَسَاسية وإنسانية للشعب اليمني ولا يصح تسميتها بالاشتراطات».

وعبّر اللواء الرويشان عن أمله من المجتمع الدولي والأمم المتحدة تفهُّم أنه من غير المنطقي الحديث عن هُدنة و٢٥ مليونَ إنسان في اليمن محاصرون.

وفي خِتام تصريحاتها، أكّد الفريق الرويشان أن «القوات المسلحة والأمن على الجهوزية فيما إذَا رفض الطرفُ الآخر الهُدنة أَو تم ربطُها بإغلاق مطار صنعاء وميناء الحديدة».

المغلّس يكشف الطرقات التي رفض العدوان ومرتزقته فتحها في تعز

العجري: مطار صنعاء وميناء الحديدة ليسا جبهتَي قتال ولا مجالَ لمقارنتهما بالملفات الأُخرى

المسيرة : خاص

أكّدت صنعاء أن محاولات العدوّ لربط فتح الطرقات بمطار صنعاء وميناء الحديدة، تمثل محاولة لتبرير تعنت ورفضه لفتح ممرات آمنة، وإصراره على عسكرة وتسييس الملف الإنساني.

وقال عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري: إنه «لا يجوز إنسانيةً مقارنة المطار والميناء بغيرهما» مُشيراً إلى أن المواجهات في تعز ومحافظات أُخرى «فرضت إغلاقاً لبعض الممرات الرئيسية في مناطق التماس مما اضطر المواطنين لسلوك طرق فرعية خلقت صعوبات في حركة التنقل وهو شيء مؤسِف.

وأكّد أن فريق اللجنة العسكرية قد قدّم حلولاً تسهّلُ الحركةَ «ولا تمنح العدوان فُرصةً للغدر».

وكان العجري قد أوضح سابقًا أنه سبق أن تم الاتّفاقُ مع العدوّ على فتح طرقات في تعز لكنه استغلها عسكريًّا للغدر بقوات الجيش واللجان الشعبيّة، وهو المسعى الذي يبدو بوضوح أن تحالف العدوان يحاول تكريرُه من خلال التركيز غير المبرّر على مناطق التماس ورفض فتح طرقات بديلة مهمة كخطوة أولى.

وَأَضَافَ العجري أن «الأمر مختلف بالنسبة للمطار والميناء، فالعدوّ لم يكتفِ حتى بالإغلاق الجزئي بل فرض حصاراً كاملاً وإغلاقاً شاملاً وبدون أي مبرّر عسكري، في إجراء عقابي تعسفي يستهدف أكثر من ٢٥ مليون مواطن».

ويحاول تحالف العدوان ومرتزِقته ربط موضوع الطرقات بمطار صنعاء وميناء الحديدة، لابتزاز صنعاء ودفعها نحو القبول بالمطالب المشبوهة للعدو، ولخلق مبرّرات لإغلاق المطار والميناء.

وكانت اللجنة العسكرية الوطنية المشاركة في مناقشات عمّان قدّمت مبادراتٍ مهمةً لفتح عدة طرق في محافظات تعز ومأرب والضالع، لكن فريق العدوّ رفض ذلك تماماً، وركز على مناطق معينة تعتبر خطوط تماس، في محاولة مكشوفة لاستراق فرصة لتحقيق مكسب عسكري تحت غطاء الهُدنة.

وأوضح عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محافظ تعز السابق، سليم المغلس، أن الطرقات التي رفض تحالف العدوان ومرتزِقته الموافقة على فتحها في تعز هي ثلاث: الأولى طريق (الستين -الخمسين -الدفاع الجوي) وهي خط معبد ومسافة الوصول إلى المدينة منه لا تتجاوز عشر دقائق.

والطريق الثاني هو خط (صالة -أبعر- الزيلعي) وهو معبد أَيْضاً ولكن بشكل متقطع في بعض الأماكن، لكن مسافة الوصول إلى المدينة عبره قصيرة، وتستغرق من ربع ساعة إلى عشرين دقيقة.

أما الطريق الثالث، بحسب المغلس، فهو خط (الراهدة -كرش) وهو طريق رئيسي يربط بين محافظة تعز ولحج.

وبحسب هذه المعلومات فَإنَّ فريق العدوان قد رفض عمليًّا كُلّ المطالب التي ما انفك يثيرُها في وسائل إعلامه منذ سنوات، فمبادرةُ صنعاء لم توفر فحسب خطوطاً آمنةً داخلية تخفِّفُ كَثيراً من معاناة التنقل الموجودة، بل تضمَّنت أَيْضاً فتحَ معبر خارجي رئيسي، وبالتالي فَإنَّ رفض هذه المبادرة يؤكّد بوضوح أن دعايةَ «حصار تعز» ليست أكثرَ من غِطاءٍ يحافظُ عليه تحالفُ العدوان لاستمرار المتاجَرة به وتوظيفِه لتضليل الرأي العام.

تقدَّر قيمته بأكثر من 270 مليون دولار..

وصول ناقلة عملاقة إلى حضرموت لنهب مليونَي برميل من النفط اليمني الخام

المسيرة : متابعات

للمرة الثانية خلالَ شهرين استقبل ميناء الشحر في حضرموت المحتلّة ناقلة عملاقة قادمة من الصين للمرة لنهبِ أكثرَ من مليوني برميل من النفطِ اليمني.

وأعلن مصدرٌ في وزارة النفط، أمس الثلاثاء، عن وصول ناقلة النفط العملاقة (ابوليتاريز) apolytares للمرة الثانية إلى ميناء الشحر بحضرموت قادمة من الصين لنهب كميات كبيرة من النفط الخام اليمني.

وأوضح المصدرُ أن الكميةَ المقرَّرَ نهبُها من ميناء الشحر تزيد حمولتها عن ٢ مليون برميل من النفط الخام، وتقدر قيمة النفط المنهوب على متن السفينة apolytares ما يزيد عن ٢٧٠ مليون دولار وفق بورصة خام برنت، مُشيراً إلى أن الكمية المنهوبة من النفط اليمني كافية لتغطية رواتب الموظفين في كافة أنحاء الجمهورية لأكثر من شهرين.

وكانت الناقلةُ النفطية العملاقة (ابوليتاريز) APOLYTARES قد رست، في العاشر من شهر أبريل الفائت، في ميناء الشحر بمحافظة حضرموت قادمة من ميناء Zhoushan الصيني، ونهبت السفينة حينها (٣١٦,٦٧٩) طناً من النفط الخام وهو ما يساوي (٢,٣٧٥,٠٩٠) برميلاً.

وبلغت قيمة النفط المتوقع نهبه في تلك الشُحنة (٢٥١) مليون دولار أي ما يفوق ٢٢٦ مليار ريال يمني بحسب متوسط أسعار الصرف بالمناطق المحتلّة، وفقا للمصدر.

وتأتي عملياتُ النهب المنظم للنفط اليمني في وقت يعاني اليمنيون من أزماتٍ متعددة؛ بفعل استمرار العدوان والحصار، إحداها انقطاع المرتبات، بينما تكفي هذه الثرواتُ المنهوبة لتغطية مرتبات كُلّ موظفي الدولة وزيادة على ذلك كما أكّدت إحصائيات لوزارة النفط، الأمرُ الذي يضعُ تحالفَ العدوان وأدواته ومرتزِقته والدول المتواطئة معه في هذه الجريمة الاقتصادية الجسيمة والمنظمة، أمام المسائلة القانونية والشعبيّة لمعرفة مصير إيرادات النفط اليمني المنهوب الذي تورد قيمته إلى حسابات شخصية للعملاء والمرتزقة في حكومة الفنادق داخل البنك الأهلي السعوديّ.

قنواتُ «الإصلاح» في تركيا تواجهُ الطرد بسبب انتقاد الإماراتِ والسعوديّة

المسيرة : متابعات

لوّحت السلطاتُ التركية، أمس، بطردِ وسائل الإعلام التابعة لحزب «الإصلاح» من أراضيها بعد التقارب الإماراتي السعوديّ مع انقرة.

وأكّدت مصادرُ إعلاميةٌ أن الحكومة التركية وجّهت خطاباً رسميًّا إلى القنوات التابعة لحزب «الإصلاح» التي تبث من أراضيها، تضمّن تحذيراً شديد اللهجة من استمرار العمل بسياستها الإعلامية الحالية.

ووفقاً للمصادر، فقد طالبت الداخليةُ التركية في خطابها، قنوات «بلقيس» و«يمن شباب» و«المهرية»، بإيقافِ حملاتها الإعلامية ضد النظامين الإماراتي والسعوديّ، الأمر الذي دفع الناشطةَ الموالية للعدوان والقيادية في حزب «الإصلاح» ومالكة قناة «بلقيس»، توكل كرمان، إلى مغادرة تركيا متوجّهة إلى أمريكا التي تدرس الإقامة فيها بصورة دائمة، في حين تبحث إدارة القنوات الثلاث التابعة لـ «الإصلاح»، خيارات نقل مكاتبها إلى دول أوروبية؛ خوفاً من إغلاقها ومصادَرة معداتها من قبل السلطات التركية.

هذا وقد أقدمت الحكومة التركية في وقتٍ سابق على اتِّخاذ إجراء مماثل بحق قناة «مكمِّلين» المصرية المعارضة التابعة لتنظيم «الإخوان»، حَيثُ أوقفت السلطات التركية بثها وأمهلت طاقمها لمغادرة البلاد.

مقتل شخصين في عملية سطو على محل تجاري بعدن وآخر برصاص نقطة أمنية

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عدن المحتلّة، أمس الثلاثاء، جريمةَ قتل راح ضحيتها شابان في عملية سطو لميليشيا مسلحة على مركز تجاري وسط المدينة.

وأفادت مصادر محلية، أمس، بأن ميليشيا مسلحةً اقتحمت سوبر ماركت أبو همام الواقع في شارع الخمسين في منطقة الممدارة مديرية المنصورة، وقتلوا اثنين من عمال السوبر، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

وبيّنت المصادر أن الشابين العاملين في المركز التجاري اللذين قُتلَا على يدي المسلحين هما (شهاب السقاف وَحسين اليافعي)، موضحةً أن عملية السطو شهدت أيْضاً نهب مبالغَ مالية كبيرة من داخل السوبر ماركت.

وفي سياق الفوضى الأمنية، قُتل أحد المواطنين، أمس الثلاثاء، برصاص جنود نقطة أمنية في منطقة الحسوة بعدن.

وأوضح شهود عيان أن القتيلَ كان ماراً بسيارته من نقطة القصر بالحسوة قبل أن يحدث اشتباكٌ مع الجنود تسبب في مقتله على الفور، مبينين أن جنودَ النقطة حاولوا اعتقاله بالقوة إلا أن اشتباك تسبب بمقتله وسط النقطة.

عبوة ناسفة تودي بـ7 من ميليشيا الانتقالي في عتق شبوة

المسيرة : متابعات

تسبب انفجارٌ عنيفٌ هز مدينةَ عتق بمحافظة شبوة المحتلّة، أمس الثلاثاء، في وقوع قتلى وجرحى بصفوف ميليشيا المجلس الانتقالي.

وذكرت مصادرُ محلية، أمس أن عبوةً ناسفة استهدفت طقماً عسكرياً تابعاً لما يسمى قوات دفاع شبوة، الموالية للمجلس الانتقالي، أثناء مروره بجوار مدرسة الأوائل، وسط مدينة عتق بمحافظة شبوة المحتلّة.

وأكّدت المصادرُ أن الانفجارَ أسفر عن مقتل ثلاثة من ميليشيا الاحتلال وإصابة أربعة آخرين، فيما لم تُعرف بعد الجهة المسؤولة عن الانفجار، إلا أنه يأتي من حَيثُ التوقيت، في ظل تصاعد التوتر بين أدوات الاحتلال خلال الأيّام الماضية عقب مساعي ميليشيا ما يسمى العمالقة وقوات الخائن طارق عفاش إزاحة ميليشيا الانتقالي وحزب «الإصلاح» لإحكام السيطرة على المحافظة الغنية بالثروات النفطية.

منظمة أمريكية تطالبُ بايدن بإنهاء الحرب على اليمن ووقف دعم السعوديّة

المسيرة : متابعات

كشفت تقريرٌ أمريكي، أمس الثلاثاء، عن تخلّي الرئيس بايدن عن وعوده بشأن معاملة السعوديّة على أنها دولة منبوذة.

ونقل تلفزيون «ريفورمو» الأمريكي، أمس الثلاثاء، تقريراً أعدته منظمةُ «ماري ديان بيكر» أن أمريكا تعملُ على تمكين أزمة إنسانية ذات أبعادٍ مذهلة من خلال دعم الرياض وأبو ظبي في حربهما على المدنيين اليمنيين، منوِّهًا إلى أن هذه الحرب شهدها ثلاثة رؤساء أمريكيين، على الرغم من محاولات الكونغرس المتعددة لإنهاء مشاركة أمريكا فيها، والتي كان عضو مجلس الشيوخ بيرني ساندرز زعيمًا رئيسيًا فيها.

وشدّد التقرير على ضرورة تركيز بيرني للحصول على قرار جديد.

ولفت التقرير إلى أن السناتور ساندرز جدد التزامه بمعالجة هذه الأزمة في مارس الماضي، عندما انضم إلى النواب جايابال، وديفازيو، وخانا، وحث بايدن على الوفاء بتعهده «بإنهاء الدعم الأمريكي للحرب الكارثية التي تقودها السعوديّة في اليمن»، ووعد بتقديم قرار جديد لسلطات حرب اليمن إذَا لم يفعل الرئيس بايدن ذلك.

وأشَارَ التقريرُ إلى أن تقديم السناتور ساندرز لقرار مصاحِبٍ لسلطات الحرب في مجلس الشيوخ أمرًا بالغ الأهميّة في الأيّام المقبلة، ومع انتهاء الهُدنة المُستمرّة منذ شهرَين في اليمن، هناك حاجةٌ إلى مزيدٍ من ضغط الكونجرس على النظام السعوديّ لتجديدِ الهُدنة والتوضيح للنظام السعوديّ أنه لن يحظى بدعم الولايات المتحدة لإعادة بدء الحرب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- أبو طالب: الشعار كشف للمجتمع اليمني حقيقةَ العدوّ من الصديق وأزال ما كان مترسباً في الوعي من آثار الثقافة المستوردة
- النهاري: يمثل الشعار تحصيناً حقيقياً للمجتمع من السقوط في مستنقع العمالة والولاء لأعداء الأُمَّـة
- عثمان: تتضح أهميّة الشعار بما يقدمه من عناصر قوة معنوية وإيمَـانية في مسار المواجهة وبناء الصمود الاستراتيجي

نشطاءُ وسياسيون يتحدثون لـ «المسيرة» عن أهميّة شعار الصرخة في المواجهة:

الشعار يوجه بوصلة العداء نحو الأعداء الحقيقيين للأُمَّـة

المسيرة: محمد الكامل

يعيشُ الشعبُ اليمني الذكرى السنوية لإطلاق شعار الصرخة الذي أطلقه السيد القائد العلم الشهيد حسين بن بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه-، في العام ٢٠٠٢م الماضي وذلك محاضرة له بعنوان (الصرخة في وجه المستكبرين) صرخة مدوية خرجت من محافظة صعدة والشعار أصبح كالقنبلة النووية في وجه المستكبرين وأعداء الأُمَّـة الحقيقيين وهم أمريكا الشيطان الأكبر والتي تسعى في الأرض فسادا وظلما وجورا، وحليفتها إسرائيل هذا العدوّ الذي يجبُ أن تتوجّه بُوصلةُ العداء نحوه ليس فقط من العرب والمسلمين، بل من كُلّ أحرار وشرفاء العالم.

إنَّ الصرخةَ شعار هُوِيَّة موقف إيمَاني وسلاح رباني يقتل المستكبرين ويعرّي المنافقين، وينتصر به المؤمنون، ويوضح للشعب اليمني الذي يخوضُ غِمارَ معركة الدفاع والصمود في وجه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للعام الثامن على التوالي أن العدوّ الذي تخشاه الأُمَّـة مهما كان قوياً وكَبيراً فَإنَّ الله هو الأكبر جل جلاله، وبالتالي تتولد في نفوس الأُمَّـة وأفئدتهم ودمائهم ثقافة الإيمَان العميق القوي بمن بيده ملكوت كُلّ شيء ونتيجة ذلك تغرس في نفوس البشر ثقافة الصمود والعزة والكرامة وحتما تتجلى بعض من آثار هذه الثقافة المباركة الانتصارات والعزة والسيادة والاستقلالية.

ويؤكّد عددٌ من السياسيين والعسكريين والإعلاميين أن شعار الصرخة بعباراته ومضامينه كلها مستقاة من القرآن الكريم، وبالتالي لا يتحقّق إلا عبر البراءة من أعداء الله اليهود والنصارى، كما أنه يمكن الوصول إلى حالة الأمان والاستقرار والسلام إلا بزوال تلك الدولتين؛ لأنَّهما الشيطان الأكبر وأرباب الظلم والفساد والرذيلة في الأرض.

شعارٌ للحرية والنضال:

ويقول الباحث في الشأن العسكري زين العابدين عثمان: إن ذكرى الشعار والصرخة تمر علينا وشعبنا اليمني لا زال يخوض غمار معركة الدفاع والصمود في وجه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للعام الثامن على التوالي، ويؤكّد في تصريح خاص «لصحيفة المسيرة» على الأهميّة الكبرى لهذا الشعار ومستوى ما يقدمه من عناصر قوة معنوية وإيمَانية في مسار المواجهة وبناء الصمود الاستراتيجي.

ويشير إلى أن هذا الشعار أو الصرخة التي نردّدها» الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» بما تحمله من مضامين توجيهيه مستمده من القرآن الكريم لتحقيق البراءة من أعداء الله اليهود والنصارى وتحديد هُوِيَّة الأعداء (أمريكا وإسرائيل) وإعلان العِداء لهم، واعتبارها أَيْضاً منهجاً ومحطةً لتهيئة الناس لمواجهتهم على المستوى المعنوي والعسكري ومختلف مستويات المواجهة المفتوحة.

ويوضح أن أهميّة الشعار كبيرة جِدًّا في واقعنا نحن اليمنيين وواقع الأُمَّـة أَيْضاً؛ لأَنَّه شعار للحرية والنضال في قوى الطاغوت والاستكبار العالمي وشعار حدّد للأُمَّـة بمنظور قرآني بحت منهم أعداءَها الأكثر خطراً عليها وعلى مستقبلها كأمة إسلامية وكيف يجب أن نتهيَّأ لمواجهتهم ونتبرَّأ منهم كما أمرنا الله تعالى.

ويضيف: بالتالي الشعارُ عمودُ ارتكاز لتحرّر شعبنا اليمني والأمة الإسلامية من التبعية ومن سجن الصمت والجمود ومن الواقع الخطير الذي جعلها تقف تحت سطوة وسيطرة اليهود أمريكا وإسرائيل، مشدّداً على أهميّة حمل هذا الشعار والتمسك به وترجمته عمليا في الواقع كقوة إيمَانية دافعه تدفع الإنسان إلى أن يحطم حاجز الصمت والركود ويكون إنساناً شجاعاً حيوياً وفاعلاً في واقعه وفي قيامه بالمسؤوليات المنوطة به والتي أمر الله بها في القرآن الكريم.

وينهي كلامه مؤكّداً أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- وهو مؤسّس الشعار عندما تحدث أنه «لو وقف اليمن ليصرخ صرخة في أسبوع واحد لحول كُلّ منطق أمريكا» هو تحدثه عن عين الحكمة؛ لأَنَّ هذا الشعار يمثل حربا نفسية ومعنوية فتاكة بنفوس الأعداء لا سِيَّما أمريكا وإسرائيل فهو وفي كُلّ دوي له في حناجر اليمنيين والمجاهدين يقض مضاجع الأعداء ويهز حساباتهم ويجعلهم يعيشون حالة من التخبط والصراع النفسي ويعودون بكل ما أعدوه من مؤامرات إلى النقطة صفر وهذا ما أثبتته الأحداث والمجريات.

بُوصلةُ التوجّهات الحقيقية.. ورسالةٌ لبقية الأُمَّـة:

من جهته، يرى المديرُ التنفيذي لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني، عبد العزيز أبو طالب، أن أهميّة الشعار تكمن في أمرين الأول مصدره والثاني أثره.

ويوضح أبو طالب في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» بالقول: إن نظرنا إلى المصدر الذي استقى منه الشهيد القائد رضوان الله عليه الشعار (الصرخة في وجه المستكبرين) نجد أنه عباراته ومضامينه كلها مستقاة من القرآن الكريم فهو يغرس عظمة الله سبحانه وتعالى ويتضمن البراءة من أعدائه ويسعى لعزة الإسلام ونصرته، بينما نجد أن الأمر الآخر في الأهميّة هو الأثر الذي يحدثه الشعار في وعي المؤمن وفي واقع مجتمعه ومحدّدات علاقاته وصيرورة المستقبل.

ويزيد بالقول: ومن هنا تنبع أهميّة التمسك بالشعار فهو يعني التمسك بالثوابت الإيمَانية، ويعني الالتزام بمبدأ الولاء والبراء، ويدعو لعزة الإسلام، كما أن له تأثيره الملموس في واقع الحياة إذ كشف للمجتمع اليمني -وغيره لاحقاً- عن حقيقة العدوّ من الصديق وأزال ما كان مترسباً في الوعي من آثار الثقافة المستوردة أو المفروضة من قبل الأنظمة المهزومة أو النخب الثقافية المشبوهة في انتمائها والقاصرة في وعيها، مؤكّداً أن التمسك بالشعار يعني استمرار اجتراح النصر الذي لمسه المؤمنون والآيات التي تحققت بفضل الله على أيدي أُولئك الفتية الذين اتخذوه ملهماً لتحَرّكهم وجهادهم.

ويشير إلى «أننا وفي هذه المرحلة الراهنة التي يعيشها اليمن وتمر بها المنطقة يمثل الشعار بُوصلة التوجّهات الحقيقية ودافعاً نحو التحَرّك في ميادين الجهاد والمقاومة للعدو الذي يشن عدوانه على اليمن»، مؤكّداً أنه وبفضل الله فقد آتى ثماره فيما نلمسه من انتصارات وتعديل لموازين القوى لصالح الشعب اليمني والأمة، وما تلاها من تحقيق الانتصار في مجال التصنيع العسكري المتميز للجيش واللجان، كما أنه أرسل رسالة لكل الشعوب الإسلامية أنه لا زال هناك أملٌ في هذه الأُمَّـة فيما يخص تحرّرها من الظلم والطغيان وفرصة للتخلص من التبعية والاستعباد.

حطّم جدار الصمت:

من جانبه، يقول نائبُ رئيس رابطة الصحفيين والإعلاميين اليمنيين، عبدالسلام النهاري: إن هذا الشعار يوضح الحقيقة القرآنية التي تفضح اليهود بأنهم فئة ملعونة حاقدة مستكبرة لا عهد لهم ولا أمان ولا يؤمن لهم جانب، فقد خانوا الله وأنبياءه واستحقوا اللعنة إلى يوم الدين ويجب الحذر منهم وعدم ائتمانهم على عهد وميثاق (وهذا واضحٌ وجلي للعرب والمسلمين في الصراع العربي الإسرائيلي) ويجب العمل على كشف مخطّطات أمريكا وإسرائيل وكتاب الله قد بيَّن لنا ذلك.

ويضيف النهاري في تصريح خاص لصحيفة المسيرة» كما يكتسب هذا الشعار أهميّة أُخرى حيث إنه يمثل حربًا نفسية ضد أعداء الله وتجسيداً للبراءة التي أمر الله بها في القرآن الكريم كما جاء في هذه الآيتين: {بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} وقوله تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.

ويلفت متحدثاً: إذًا ما نظرنا للمرحلة الراهنة فشعار الصرخة يمثل تحصيناً حقيقياً للمجتمع من السقوط في مستنقع العمالة والولاء لأعداء الأُمَّـة ووجه بوصلة العداء إلى الأعداء الحقيقيين للأُمَّـة وفضح الأمريكيين والغرب في ادعائهم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحطّم جدار الصمت، وأخرج الأُمَّـة من حالة السكوت والخنوع إلى الموقف الحق.

ويؤكّد أن شعار الصرخة وصل صداه لكل بقاع الأرض ويعبر عن حالة سخط يجب أن تسود الأُمَّـة وفضح عملاء أمريكا وإسرائيل في المنطقة وفي مقدمتهم النظام السعودي والإماراتي، مُشيراً إلى أن من الرسائل ومكاسب هذا الشعار الصرخة هو المقاطعة الاقتصادية من جهة والوقوف والمواجهة العسكرية والصمود في وجه المستكبرين والغزاة والمحتلّين وكشف حقيقتهم وتعريتهم وهزيمتهم بفضل الله وحماية المجتمع اليمني من مستنقع العمالة والخيانة والخنوع والذل والهوان من جهة أُخرى.

- مفضّل: انقطاع المرتبات أحد صور العدوان المخطّط أمريكيا بعد عجز العدوان عن تحقيق أهدافه
- حجر: الإيرادات المنهوبة كفيلة لوحدها بصرف مرتبات جميع موظفي الدولة في الجمهورية اليمنية

بعد سبع سنوات من انقطاع المرتبات..

الحرب الاقتصادية مراهنة فاشلة

المسيرة: عباس القاعدي

تواصلُ دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتها، في ظل المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني، الحربَ الاقتصاديةَ التي تمارسُها على الشعب من خلال نقل وظائف البنك المركزي إلى عدن المحتلّة، وقطع مرتبات موظفي الدولة، ونهب الثروات النفطية والغازية التي كانت كفيلة بصرف كُلّ المرتبات طوال أكثر من سبع سنوات، ورغم ذلك ما زالت دول العدوان تحاول تحميل صنعاء المسؤولية، بعد أن استهدفت كُلّ مقومات الاقتصاد الوطني.

كانت تُصرَفُ في موعدِها

وفي هذا الشأن، يتحدث الدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل -أستاذ محاسبة- كلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» قائلاً: عزز العدوان الأمريكي حربه وعدوانه العسكري التدميري بعدوان اقتصادي في نهاية ٢٠١٦، حَيثُ بدأ بنقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وإغلاق الموانئ والمطارات، وهو ما تسبب في تجفيف الموارد المتدفقة إلى البنك المركزي في صنعاء، خُصُوصاً موارد النفط والغاز التي كانت تشكل أكثر من ٧٠ ٪ من موارد الموازنة العامة، وتبع ذلك عجز الحكومة في صنعاء عن الوفاء بنفقات الموازنة وفي مقدمتها مرتبات موظفي الدولة التي تشكل حوالي ٨٠ ٪ من نفقات الموازنة العامة، مؤكّداً أن الحرب الاقتصادية التي يمارسها العدوان أدَّت إلى استمرار انقطاع المرتبات منذ ست سنوات وإلى اليوم، بعد أن كانت تصرف في موعدها نهاية كُلّ شهر وللموظفين جميعاً بما فيهم الملتحقين بقوى العدوان والارتزاق، عدا صرف أنصاف مرتبات كُلّ فترة وأخرى.

ارتفاعُ معدَّل البطالة والمجاعة

وَلأَنَّ استمرارَ انقطاع المرتبات مع استمرار العدوان الذي يعتبر جرماً عظيماً لا يقل فداحة عن سفك الدماء، يؤكّد مفضل، أن استمرار انقطاع المرتبات أحد صور العدوان الذي وضعته وخططت له أمريكا عبر سفيرها بعد أن عجزت أسلحتها ومرتزِقتها وأدواتها عن تحقيق أهدافها المرسومة؛ كون انقطاع المرتبات عملية لها تداعيات خطيرة وأبعاد كثيرة اقتصادية واجتماعية.

وحول تداعيات استمرار انقطاع المرتبات وأبعادها، يقول الدكتور إبراهيم عبد القدوس: إن قطع المرتبات لها أبعاد كثيرة وتسعى دول العدوان ومرتزِقتها إلى تحقيقها منها اقتصادية واجتماعية، الاقتصادية وتشمل على سبيل المثال لا الحصر الآتي: تعطيل الأعمال الحكومية والافتقاد للكوادر الكفؤة والقادرة على الإنتاج، ارتفاع معدل البطالة وزيادة الفقر في أوساط المجتمع وانتشار المجاعة، وتوقف الاستثمار وعجلة النمو.

ومن الأبعاد الاجتماعية التي يتسبب بها انقطاع المرتبات وبحسب الدكتور عبدالقدوس ارتفاع معدل الجرائم، وكثافة الهجرة الداخلية والخارجية، فالهجرة الداخلية تتسبب في زيادة الأعباء التي تتحملها المدن الرئيسية والحاجة إلى تلبية احتياجات السكان للخدمات المختلفة التي تتحملها الدولة، كما تؤدّي إلى التخلي عن الأنشطة الاقتصادية في الأرياف وأهمها الزراعة وما يترتب على ذلك من إضافة عاطلين جدد وإهمال الأراضي الزراعية وانخفاض الإنتاج وغير ذلك من الإشكالات، أما الهجرة الخارجية فهي غالبًا ما تفرغ البلاد من الكوادر الكفؤة والمنتجة التي يحتاج إليها البلد.

تدهور التعليم والصحة

ولهذا فَإنَّ التداعيات الاقتصادية والاجتماعية تبرز في أهم وظيفتين من وظائف الدولة والتي يريد العدوان إفقارها بشكل مُستمرّ؛ كونها من الأَسَاسيات، هما «التعليم والصحة»، حَيثُ نجد أن الكثير من أساتذة المدارس والجامعات وَأَيْضاً الأطباء ومساعديهم قد تركوا أعمالهم الحكومية والتحقوا بالقطاع الخاص أو غادروا البلاد، وهكذا تظهر النتيجة التي يسعى لها العدوان والتي تتمثل في رداءة الخدمات المقدمة بالشكل المطلوب للمجتمع؛ مِن أجلِ ضعف ثقة المجتمع بحكومته.

كما تظهر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية وبحسب الدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل -أستاذ محاسبة – كلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء، في الجانب العسكري والأمني، الذي يعتبر من ضمن الأهداف الرئيسية التي يسعى العدوان لتحقيقها من خلال جريمته بقطع المرتبات، حَيثُ أن الموظف والعامل والجندي والضابط لن يكون أمامه من بديل لتوفير لقمة العيش سوى الالتحاق بقوى العدوان التي تتكفل بإعطائه راتباً شهرياً ولو زهيداً، مقابل استغلال طاقته وصحته في مساعدة العدوان على بلاده، ولا يمكن تبرير ذلك، حَيثُ أن الناس يختلفون في المبادئ التي يحملونها، لكن تظل المادة الدافع الرئيسي لدى الكثير من البشر.

ويوضح أستاذ المحاسبة في كلية التجارة جامعة صنعاء عبدالقدوس، أن الحرب الاقتصادية التي يمارسها دول العدوان الأمريكي تودي إلى استمرار تدفق عناصر الارتزاق من أبناء اليمن إلى حضن العدوان، وهذا ما يحدث حتى اللحظة، حَيثُ يجد العديد من عناصر الارتزاق مع توفر الإغراءات وأكاذيب الإعلام الفرصة للالتحاق بقوى العدوان، خُصُوصاً في ظل انعدام الوظائف وانخفاض الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية واستمرار الحصار، وبالتالي فَإنَّ استمرار انقطاع المرتبات مع تواصل العدوان سوف يؤدي إلى استنزاف الشباب في صفوف العدوان واستغلال طاقتهم في صالحه وصالح المخطّط الأمريكي والإسرائيلي.

وفي المحصلة نجد أن انقطاع المرتبات هو أحد آثار تجفيف الموارد العامة التي قام بها العدوان من خلال نقل البنك المركزي إلى عدن وإغلاق الموانئ والمطارات والسيطرة على حقول النفط والغاز، ولهذا يدعو الدكتور عبد القدوس القيادة الثورية والسياسية في حكومة الإنقاذ إلى مواجهة العدوان ومرتزِقته والتركيز على هذا الأمر وتضعه في رأس سلم أولويات المواجهة، وذلك من خلال الإجراءات السياسية أَو العسكرية.

المرتبات والثروة المنهوبة

وللحديث عن حجم عائدات النفط الخام المنهوب من قبل دول العدوان ومرتزِقتها والتي سجلت ارتفاعاً ملحوظاً لتصل نحو المليار ونصف المليار دولار سنوياً، والتي يتم وضعها في البنك الأهلي السعوديّ، يقول وكيل وزارة المالية في حكومة الإنقاذ، الدكتور أحمد حجر، في تصريح لصحيفة «المسيرة»: إن تلك الإيرادات كفيلة لوحدها فقط بصرف مرتبات جميع موظفي الدولة في الجمهورية اليمنية، بما فيها المحافظات المحتلّة، حَيثُ كان إجمالي مرتبات الموظفين قبل العدوان في حدود ٩٠٠ مليار و٤٥ مليون ريال سنوياً، مُشيراً إلى أن عائدات النفط والغاز كانت تفوق إجمالي ما يُنفق على المرتبات والأجور وهي كفيلة لوحدها بأن تصرف كافة مستحقات موظفي الدولة.

ولمزيد من التفاصيل يوضح الدكتور حجر أن وحدات الخدمة العامة تستوعب نحو مليون وخمسمِئة في كافة الأجهزة (مدني وعسكري وامن) ويمثلون نحو (٣٤ ٪) من إجمالي القوى العاملة وبحسب المؤشرات الإحصائية يقدر معدل الإعالة الاقتصادية إلى أكثر من (٦٠٠ ٪) ما يعني أن عدد الموظفين في الدولة بحسب تقديرات عدد السكان عام ٢٠٢٢ والمقدر بنحو (٣٤) مليوناً يصل إلى أحد عشر مليوناً وخمسمِئة وستين ألفاً، وبالتالي فقطع المرتبات يجعل هذا الحجم من السكان يصل إلى حافة الفقر والعوز، وهذا ما يسعى إليه العدوان؛ بهَدفِ الضغط على المواطن وتوليد سخط شعبي على حكومة الإنقاذ، وبالأخص في ظل الحملة الإعلامية لقوى العدوان وعملائها لإثارة المجتمع بدعوى تحميل أنصار الله والقوى السياسية والاجتماعية المناهضة

←

للعدوان مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع، خُصُوصاً بعد صول عدد من السـفن النفطية إلى ميناء الحديدة، مع تجاهـل مليارات الدولارات التـي يتم نهبها من النفط والغاز مـن قبل العـدوان ومرتزِقته التـي تتهرب من صرف المرتبات. ويشـير وكيـل وزارة المالية حجر إلى أن العـدوان يتهرب من صرف المرتبـات رغم أن هناك ودائـع من عائـدات النفط والغاز المنهوبـة لدى البنك الأهلي السـعوديّ تفـوق ٦ مليـارات دولار، وجميعها تخضع لتصرفات العدوان ومرتزِقته، وفي المقابل فَـإنَّ حكومة الإنقاذ ورغم شـحة الإيرادات والضرر الكبير الذي لحق بالجهات الإرادية بفعل الحصار، استطاعت أن تصرف نصف راتب لشهرين متتاليين مؤخّراً.

ولأن أجهزة الدولة هي من تقدم أهم الخدمات التي يحتاجها المجتمع وبالأخص خدمات الدفاع عن حرية واسـتقلال المجتمع وتحقيـق الأمن وتوفـير خدمات الصحـة والبيئـة وغيرها مـن الخدمـات الضرورية، يؤكّـد حجر أن العدوان ومرتزِقته قطعوا المرتبات؛ مِن أجلِ التأثير على شـمول وكفـاءة هذه الخدمات، وهذا مـا يثبت كفـاءة عمل جهـاز الدولة ورضـا المجتمع، بالإضافة إلى أن دفع المرتبات يوفر موارد ماليه تنعش الاقتصاد، وبالتالي توفر موارد لخزينة الدولة.

مراهنةٌ فاشلة

ولهذا وبعد فشل دول العدوان العسكري والسياسي والإعلامي والأخلاقي، وبحسـب الدكتور أحمد حجر، فَـإنَّ العـدوان جعل مـن الحـرب الاقتصاديـة التي يمارسـها ضد الشـعب اليمني، وبـكل مجالاتها هي الورقة الأَسَاسـية الرابحـة والأقل كُلفـةً التي تراهن عليها دول العدوان وبالأخص في ظل وجود أقذر وأحط مجموعـة عملاء ومرتزِقـه عرفها التاريخ الإنسـاني واليمني.

ووفقاً للأبعاد السياسـية من قطـع المرتبات، يوضح حجر أن دول العدوان تسعى إلى استخدام كافة الأدوات الاقتصادية وبالأخص قطع المرتبات لتحقيـق أقصى الضغـوط على الشـعب لإثارته، وبالتالي يصبح عامـل ضغط على متخذ القرار في حالة اسـتمر العدوان أَو حـدوث مفاوضات كما قد يسـاعد على إحداث خلخلـة للجبهة الداخلية بـل ويشـكل ضغوط عـلى قـدرة الدولـة القيام بمهامهـا، وهـذا ما يضـع حكومة الإنقـاذ أمام خيـارات محدودة لتخطي أزمـة الرواتب وإعادة النظر في البنية الاقتصادية المتضررة.

ولهذا ولكي تسـتطيع حكومة الإنقـاذ الوطني أن تحقّـق الهـدف الرئيسي وهـو عدم إيجـاد أية فرصة لتحقيـق أهداف العدوان في بلدنـا الكريم اليمن، يجب الوفـاء بالتزاماتهـا بـصرف المرتبات عنـد نقل مهام واختصاصـات البنـك المركـزي مـن عـدن المحتلّة إلى مركزه الرئيسي في العاصمة صنعاء.

وكيل وزارة المالية الدكتور يحيى السقاف في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة:

العدوان يستغل الهُدنة لترتيب حساباته السياسية والاقتصادية والعسكرية

المسيرة : عباس حسن

بالتزامـن مـع انتهـاء مهلـة الهُدنـة التـي أعلـن عنهـا المبعـوث الأممي إلى اليمن والتـي تضمنت وقف المواجهات العسكرية والتخفيف من المعاناة الإنسانية لليمنيين وفتح مطار صنعاء والسـماح بدخول سفن السـلع الأَسَاسـية إلى ميناء الحديدة، والتي وللأسـف الشـديد لم تلتزم الأمم المتحدة ودول العدوان بذلك مع اسـتمرار الخروقات والقرصنة على سـفن المشتقات النفطية وعدم تنفيذ فتح مطار صنعاء كما نص عليه الاتّفـاق، وعلى أعتاب انتهاء فـترة الهُدنة لاح في الأفق إعلانُ المبعوث الأممي في مشاورات عمان عن التوصل إلى اتّفـاق على توحيد العملـة وصرف المرتبات وإعادة نقل صلاحيات البنك المركزي إلى صنعاء وتوريد جميع عائدات النفط والغاز والضرائب والجمارك إليه.

وفي هـذا الشـأن وحـول الأبعـاد السياسـية والاقتصاديـة لـدول العـدوان مـن الاتّفاقـات ما بعد الهُدنـة، يقول وكيـل وزارة الماليـة والكاتب والباحث في الشـأن الاقتصادي الدكتور يحيى علي السـقاف، في تصريـح خاص لصحيفة «المسـيرة»: «للاتّفاق المعلن في مشاورات عمان والذي أشـار إليه المبعوث الأممي، أبعاد سياسـية واقتصادية وعسكرية، يهدف العدوان إلى تحقيقهـا من خلال تلك الخطوات المعلنة منها نقل البنك المركزي إلى صنعاء».

خلط الأوراق وتدمير الاقتصاد

الأبعاد السياسـية تتلخص بعضها في قطع الطريق أمـام الرؤيـة الوطنية، والحل الشـامل الـذي تقدم به المجلـس السـياسي الأعـلى إلى المبعـوث الأممـي كحل شـامل لإيقـاف العـدوان وفـك الحصار بشـكل كامل وبدون تجزئـة، وكذلك تهدف دول العـدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي إلى استثمار الإعلان عن هذه الهُدنة والاتّفاق في الجانب الاقتصادي والإنسـاني لما له صدى أمام المجتمع الدولي لإخراج نفسـها من السخط الدولي الكبير؛ بسَـببِ ارتكابهـا لآلاف المجازر بحـق المدنيين في اليمـن ومحاولـة الهروب من أمـام المحاكم الدولية المختصة، وكما فشلت دول تحالف العدوان ومرتزِقتها في تطبيق بنود الهُدنة خلال الشهرين الماضيين، فَـإنَّها بالتأكيـد لن تكون صادقة في تنفيذ تلك الاتّفاقات التي أعلن عنها المبعوث الأممي في عمان.

وحول الأبعاد الاقتصادية، يؤكّـد الدكتور السقاف، أن دول العـدوان تسـعى إلى تحقيـق مـا فشلت عنه في الجانـب الاقتصـادي، حَيثُ يهـدف العـدوان مـن هذه الخطـوة إلى تحقيـق المزيد من التدمـير الممنهج للاقتصـاد اليمنـي وضرب الجبهـة الاقتصاديـة، وتحقيق مكاسـب وهمية فشل في تحقيقها في جميع الجبهـات، ومنها الجبهـة الاقتصادية، حَيثُ تؤكّـد جميع المـؤشرات الاقتصادية ما وصلـت إليه حكومة المرتزِقة من فشـل كبير ومخـزٍ في إدارة البنك المركزي في عـدن نتيجة السياسـات المالية والنقدية الفاشـلة التي اتخذتها والفساد الغارقة فيه من طباعة العملة المـزورة والمضاربة بها ونهبها لعائـدات النفط والغاز وجميـع إيرادات الدولة فهي تهـدف إلى تغطية جميع جرائمهـا وفسـادها في نهب ثـروات اليمن السـيادية واحتياطاته الخارجية والخروج من هذا الفشـل أمام الرأي العام الدولي.

ترتيب الصفوف وتعويض الخسائر

وفيما يخص الجانب العسكري، يقول وكيل وزارة الماليـة السـقاف: إن للعـدوان الأمريكـي السـعوديّ ومرتزِقتـه أهدافاً أُخـرى في الجانب العسـكري منها محاولـة ترتيـب صفوفهـم وتعويض خسـائرهم في جبهات القتال من الهزائم التي تلقوها في الميدان ومنها عمليات كـسر الحصار، وضربات القـوة الصاروخية والطيران المسيَّر على منشـآتهم الاقتصادية الحيوية، التي كان آخرها منشـأة أرامكـو، وكذا عمليات نصر من اللـه والبنيـان المرصوص وعمليـة فأمكن منهم، وهزائمهـم في الجـوف ومأرب وشـبوة، وقرب تحرير محافظة مأرب المحتلّة.

ولهـذا وبحسـب السـقاف فَـإنَّ الواقـع يثبت أن تحالف العدوان ومرتزِقتهم لم ولن يلتزموا بأية هُدنة أَو وقـف لغاراته ولن يلتزموا بأي اتّفاق سـواء كان في الجانب الاقتصادي أَو الإنساني، وهو ما يؤكّـده رجال الله في الميدان من أول يوم من العدوان، حَيثُ كانوا ولا زالـوا الدرع الحصين ضد كُـلّ المؤامرات والمخطّطات التي تسـعى للسـيطرة على هذا الوطن ونهب ثرواته، وجوابهم يشـهد عليها الانتصـارات التي يحقّقوها في جبهات العزة والكرامة ولسـان حالهم يقول: لا نريد وقف إطـلاق النار أَو هُدنة مجزأة بـل نريد حلاً دائماً وشـاملاً يتضمن وقف العدوان وفك الحصار وخروج المحتلّ الغاصب من كُـلّ شبر من أرض الوطن الحبيب وتحقيق النصر الكبير بإذن الله.

حصارٌ وتجويع

وبحسـب الكاتـب والباحث في الشـأن الاقتصادي، الدكتور يحيى علي السـقاف، فَـإنَّ كُـلّ الأحداث التي تحصـل في وقتنا الحـاضر في العالم ما هـي إلا امتداد طبيعي للحرب الباردة التي كانت موجودة سابقًا بين أمريكا وروسـيا من جهـة وبين أمريـكا والصين من جهة أُخرى، وخَاصَّة فيما يتعلق بالحرب الاقتصادية والسـباق على السـيطرة على التجارة الدولية والمنافذ البحرية والتي اليمن هي جزء هام فيها، لذلك تسـعى دول العدوان لفـرض اتّفاق لا تتوفر فيه نية حقيقية وصادقـة لتنفيـذه مـن جانبهـم، حَيـثُ جـاءت أول الخطـوات في مطلع إبريل المـاضي، من جانب الولايات المتحـدة الأمريكيـة وحلفائهـا عندمـا قامـت قيادة البحريـة الأمريكيـة مـع ٣٤ دولة في الشرق الأوسـط بتشـكيل قـوة مشـتركة للقيـام بدوريـات في البحر الأحمر بذرائع وأسباب ضعيفة ووهمية.

وبخصوص الغرض الأَسَاسي الذين يسعون للقيام به مـن خـلال التواجـد الأمريكـي في البحـر، يوضح السقاف أن أمريكا وعبر القوات المشتركة تريد حماية دول العدوان وعلى رأسها النظام السعوديّ والإماراتي المحتلّـين من ضربـات القـوة الصاروخيـة والطيران المسـيَّر، وتغطية هزيمتهم وفشـلهم العسكري أمام الجيـش واللجـان الشـعبيّة والقيام بما عجـزوا عنه مـن فرض المزيد مـن الحصار الاقتصـادي على اليمن وتجويع الشـعب اليمني واسـتغلال الملف الاقتصادي والإنسـاني لتحقيق أهدافهم الخبيثة، والتي تتمثل في تحقيق الأطماع الاسـتعمارية الأمريكيـة الصهيونية مـن خـلال السـباق على مـن يسـيطر على الثـروات الطبيعية من النفط والغاز والتحكم بالتجارة العالمية في منطقـة الـشرق الأوسـط ومـن ضمنهـا التجـارة الصينية التـي تتربع على عرش أكـبر المصدرين حول العالـم، حَيثُ بلغت إجمـالي صادراتها في عام ٢٠٢١م حوالي ٣,٣٦٤ تريليونات.

ولهـذا لا يخفى على أحد في هـذه المرحلة ما يجري من صراع وحرب مشـتعلة؛ بسَـببِ الاجتياح الروسي العسكري لأوكرانيا وما تقوم به أمريكا وحلفائها من محاولة التصدي للحرب الروسـية ومحاولة إفشالها وإضعافها عن طريق دعم أوكرانيا بالسلاح والتدريب وغيرها مـن الإمْكَانيات ووضع العقوبات الاقتصادية ضد روسـيا ممـا أَدَّى إلى سـعي روسي كشـف جميع المخطّطات التآمرية لأمريكا في السـيطرة على المنطقة ومـا إلى ذلـك من الانقسـام الـدولي الذي سـيحصل في العالم فمنهم من سـيقف في صـف أمريكا والآخر مع روسـيا وكلّ هذا ينذر بوقوع حرب عالمية ثالثة تؤكّـد جميع الحيثيات على أنها سـتؤثر على جميع الدول في العالم.

حقيقةُ الحصار وصوابيةُ الخيار في مواجهته

فهد شاكر أبو رأس

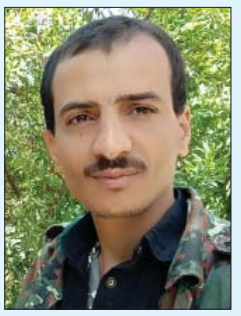

سبعة أعوام من العدوان والحصار على شعبنا اليمني كانت كفيلة لأن يعيَ هذا الشعب ويدركَ جيِّدًا حقيقةَ هذا العدوان والحصار وأن دول الاستكبار العالمي هي من فرضت عليه العدوان وحاصرته من البداية، اليوم شعبنا اليمني وبعد مضي سبعة أعوام ونصف العام من العدوان عليه والحصار أصبح يدرك ويعي أنه ما من حصار فُرض على بلد ما من قِبل دول الاستكبار العالمي إلا وكان الهدف منه هو إخضاع ذلك البلد وتركيعه لأجندة خارجية وأجنبية، وما الشرعية المزعومة وإعادتها إلا مطية يستخدمونها لأجل إخضاعه واحتلال أرضه.

لهذا فليعلم العالم أجمع وعلى رأسه الأمم المتحدة أننا في اليمن شعباً وقيادة ومكونات اجتماعية وأحزاب سياسية وقبائل وجدنا أنفسنا منذ بداية هذا العدوان والحصار العالمي علينا أمام خيارين.

إما أن ننتظر صحوة ضمير العدوّ وقوى الاستكبار العالمي وهذا هو المستحيل بعينه، وإما القبول بهذا التحدي والعمل على تحويل هذا الحصار وهذا التهديد إلى فرصة نتوجّه من خلاله توجّهاً جاد ومسؤول نحو استصلاح الأرض وزراعتها إلى أن يتحقّق لشعبنا اليمني الاكتفاء الذاتي وهذا ما اخترناه وقد أشار إليه السيد القائد (حفظه الله) مؤخّراً في لقائه بقبائل ذمار حيث أشاد بدورهم الكبير والبارز في مواجهة العدوان، وحث أيْضاً في اللقاء، شعبنا اليمني على ضرورة الاهتمام بالزراعة والسعي الحثيث والجاد في سبيل تحقيق التكامل بين الشعب والدولة، كون أن بلدنا هو بلد زراعي متميز، وإنما أفسدته تلك السياسات والحكومات السابقة العميلة والمرتهنة للوصاية الخارجية.

ومنها أيْضاً التوجّه الجاد والمسؤول للعناية بالجانب الأمني وهذا ما لفت إليه الرئيس مهدي المشاط في حفل التخرج لدفعة من كلية الشرطة، حيث أشار في الحفل إلى أن دول العدوان ومرتزِقتهم لا تبدوا عليهم أية نوايا صادقة وجادة في تنفيذ بنود الهُدنة، ولهذا فَإنَّ صنعاء لن تدخر جهداً للقيام بمسؤولياتها تجاه مواطنيها.

فمن خلال سلوك دول العدوان ومرتزِقتهم مع الهُدنة وتعاملهم معها يتضح لنا تنصلهم عن الالتزام ببنودها وعرقلتهم لها والسعي في إفشالها منذ اليوم الأول للهُدنة، حيث إن دول العدوان بين الفينة والأُخرى تحتجز سفن الغذاء والدواء والمشتقات النفطية، وترفض المعالجة الكاملة لِملف الأسرى، وهذا الرفض والتعنت يأتي بالتزامن مع سماح حكومة صنعاء للصليب الأحمر بزيارة أسرى دول العدوان ومرتزِقتهم، عكس ما قامت به دول العدوان من منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة أسرى الجيش واللجان الشعبيّة خشية أن ينكشف حجم إجرامها بحق الأسرى وانتهاكاتها الجسيمة بحقهم.

مقاطعةُ البضائع الأمريكية و«الإسرائيلية» واجبةٌ على الجميع

محمد عبدالقدوس الشرعي

منذ الوهلة الأولى للمسيرة القرآنية تحدث الشهيدُ القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان اللهِ عليه- عن الأهميّةِ الكبرى للمقاطعة الاقتصادية لحلف الكفر أمريكا و«إسرائيل».

ولأنه كان يمتلكُ رؤيةً قرآنية، وبصيرةً ربانية، واستشرافاً جاوز الحدودَ والأعوام، أدرك مبكراً مكامِنَ ضَعف العدوّ، وسلّط الأضواء على القوة الهشّة لأعداء الله ورسوله، من خلال انهيارهم الأسرع إذَا ما تم تفعيل شعار المقاطعة للبضائع «الإسرائيلية» والأمريكية، ولن يتم تفعيل ذلك إلا بوعيٍ متكامل يدرك المرء مدى أهميته وسطوته الحقيقية في إخْضاع جحافل الشر.

يقول الشهيد القائد: «المقاطعة الاقتصادية، المقاطعة للبضائع مهمة جِدًّا ومؤثرة جِدًّا على العدوّ، هي غزو للعدو إلى داخل بلاده, وهم أحسوا أن القضية عندهم يعني مؤثرة جِدًّا عليهم, لكن ما قد جرأت الحكومات العربية إلى الآن أنها تعلن المقاطعة، تتخذ قراراً بالمقاطعة؛ لأَنَّ الأمريكيين يعتبرونها حرباً، يعتبرون إعلان المقاطعة لبضائعهم يعتبرونها حرباً، لشدة تأثيرها عليهم».

ولن يستجيبَ للمقاطعة الاقتصادية إلا من كان ذا وعي يدرك ما يدور حوله كمسلم, ويعرف أن أعداء الإسلام يخططون باستمرار للسيطرة الكلية على البشر، ويفقه أن سلاح المقاطعة بيده إن شعر بحجم الخطر، ويعلم جيِّدًا أن وعي المقاطعة الفردية هو طريق المقاطعة الجماعية على مستوى الشعوب المستهلكة لبضائع تحالف الشر.

والجميع يستطيعون تحقيق هدف المقاطعة الاقتصادية إن شعروا صادقين بقبح أمريكا وإسرائيل ومدى تربصهم بالشعوب المسلمة، حينها سيمتلئون سخطاً وغيظاً ضد الهيمنة الاقتصادية للعدو، ويحقّقون الغاية الكبرى من هذه المقاطعة.

ولتحقيق هذا يقول الشهيد القائد: «إن هؤلاء بإمْكَانهم أن يقاطعوا المنتجات الأمريكية, أو منتجات الشركات التي لها علاقة بالأمريكيين, وباليهود أو بالحكومة الأمريكية نفسها, وحينئذ سيرون كم سيخسرون؛ لأَنَّ من أصبح ممتلئاً سخطاً ضد أمريكا وضد إسرائيل أليس هو من سيستجيب للمقاطعة الاقتصادية؟ والمقاطعة الاقتصادية منهكة جداً» ويؤكّد أن «كلّ هذه الإمْكَانيات الهائلة لدى أمريكا، لدى العرب حَلّ يوقفها كلها, يتوقفوا من تصدير النفط, ويقاطعوا أمريكا اقتصادياً, تتوقف كلها هذه, تتوقف، إذَا ما هذا سلاح في أيديهم؟ سلاح في أيديهم, هذا السلاح يعتبر واجباً عليهم, مفروض, مفروض».

ولأَنَّ سلاحَ المقاطعة الاقتصادية يتوفر بشكل كبير لدى العرب خُصُوصاً فَإنَّ نتائجه ستكون أكبر، وستصيب العدوّ في مقتل كما يوضح الشهيد القائد «إذا توقف النفط, وتوقف الناس عن شراء البضائع الأمريكية والإسرائيلية, في الأخير تراها تتوقف, تراها تتوقف كلها؛ لأَنَّ الالتزامات المالية تكبر جِدًّا جداً كلما علت التقنية في استخدام الأشياء, تكون الخساراتُ كبيرة جِدًّا كلما علت التقنية, وما هي كلها تقوم على جهودها الذاتية من أوليات إلى آخر شيء هي عليه, فهم مربوطون بالعرب, مربوطون بالبلاد العربية».

ومصداقاً لذلك ووضعاً للنقاط على الحروف يرسم الشهيد القائد نتائج معركة المقاطعة الاقتصادية «في الأخير سترى كم ستطلع من أرقام كبيرة من ملايين الدولارات خسارات للشركات الأمريكية, والأمريكيين ما حركتهم هذه الكبيرة إلا بتمويل العرب، بعائدات أموال العرب، الاستثمارات الكبيرة التي لديهم، البلاد العربية سوق كبيرة لمنتجاتهم وشركاتهم».

ينبغي علينا بعد كُلّ هذا أن نفهم أن سلاح المقاطعة الاقتصادية هو الأسرع فتكاً بالعدوّ والأشدّ ضراوة عليه ضمن مواجهتنا المفتوحة مع العدوّ في شتى المجالات كما ذكر السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في محاضرته الرمضانية بمناسبة يوم القدس لهذا العام بقوله: «المعركة مع العدوّ الصهيوني هي معركةٌ مفتوحة: في المجال السياسي، في المجال الإعلامي، في المجال الثقافي والفكري، في المجال الاقتصادي... في كُلّ مجال، وأن نتحَرّك وأن يكون موقفنا واضحًا ضد هذا العدوّ في كُلّ الاتّجاهات، وأن نهتم بالمقاطعة، المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية جزءٌ من المواجهة».

تجدر بنا الإشارة إلى أنه منذ انطلاقة المشروع القرآني في أوائل عام 2002م جعل مقاطعة البضائع الأمريكية و«الإسرائيلية» من أولوياته، لما لذلك من أهميّة كبرى وسلاح فعّال في حسم المواجهة مع الشيطان الأكبر وهدم بنيانه الأوهى من بيت العنكبوت.

الدريهمي.. كمِّنْ فئةٍ قليلة...!

أيمن قائد

ثلةٌ من المجاهدين ثبتوا وصبروا وصابروا حتى أتى الله بالفرج وبنصر من عنده وبهذه الثلة القليلة تحولت آمال العدوّ إلى خيبة وحسرة بعد محاولات لاحتلال الساحل الغربي بمحافظة الحديدة وكان من نصيب الغزو والارتزاق هو الهزيمة والفشل والانسحاب مؤخّراً ومعهم رايات الخزي والعار والانكسار.

ويوضح مشهد الصمود والثبات إرادَة قوية يمتلكها أبناء مدينة الدريهمي التي تحاصرت وهم الذين صمدوا بداخلها مع الثلة القليلة من المجاهدين رغم المعاناة الشديدة نتيجة الحصار، ورفضوا النزوح إلى مناطق المرتزِقة بالرغم من دعوات منظمات الأمم لهم إلَّا أن تلك الدعوات قوبلت بالرفض نتيجة الوعي الكبير من أهالي المدينة ولمعرفتهم الجيدة بحقيقة مرتزِقة العدوان وأفعالهم البشعة واللاأخلاقية، فقد شاركوا المجاهدين الصمود وكان لهم نصيبٌ أوفر في تسجيل مواقف الثبات والاستبسال ورباطة الجأش وقد تبين لهم أَيْضاً حقيقة الغازي المحتلّ وأدركوا من هو المدافع الحقيقي عن أرضه ووطنه وكرامته.

وهنا تنكشف حقيقة دور المنظمات التابعة للأمم المتحدة والتي تتشدف بالسلام ودعم القضايا والقصص الإنسانية حسب زعمهم إلا أنهم ومن خلال حصار أهالي الدريهمي انكشفوا على حقيقتهم لمن لا يعرفهم من البسطاء وقد أداروا ظهورهم وغضوا أبصارهم عما يحدث في داخل المدينة المحاصرة من معاناة شديدة وحصار وجوع وتشرد ومرض وفصل تام عن كُلّ مقومات الحياة.

ومع كُلّ هذا فلن تنفع أية قوة وَأي جبروت أمام قوة الله، وأن من المسلم له هي الآيات التي تتجلى على أيادي الصادقين من عباد الله التي من خلالها تذهل العالم وينصر الله جنوده وإن كانوا قلة وإن كان عدوهم محيطاً بهم من كُلّ جانب ومن كُلّ حدب وصوب لكنها الرعاية الإلهية والمدد الملائكي.

ومن الملاحظ كم هو فارق العدة والعتاد بين المجاهدين وبين مرتزِقة العدوان تتجلى الإرادَة الصلبة والمعونة الإلهية التي تنزل للمؤمنين وإن كانوا قلة قليلة لا يملكون شيئاً سوى قوة إيمانهم بخالقهم وصدقهم معه في أحلك الظروف.

كما تتجلى أَيْضاً حكمة قيادة السيد عبد الملك -حفظه الله- الذي لم ينسَ أُولئك المحاصرين وقدم لهم كُلّ ما يمكن تقدمه وتابع الأمر أولاً بأول ولحظة بلحظة، ولكن وفي مقابل ذلك نجد قيادات المرتزِقة الذين تنكروا لأتباعهم ورموا بهم في رمال تهامة وبراكين الساحل الثائر، وكما هو حال مصير مرتزِقة العدوان الذين يقاتلون مقابل المال وإرضاء الرغبات الأمريكية والإسرائيلية بأدوات إماراتية وسعوديّة.. يتم التخلي عنه في المعركة؛ كونه رخيصاً ليس له قدر ولا ثمن.

ثم تأتي مبرّراتُ الهزيمة والانكسار من أبواق العدوان الناعقة بالزيف والتي تغطي سوئه الانسحاب فتارة يقولون إنها خيانة. وتارة أُخرى يلقون أعذاراً لا يقبلها إلا الجاهلون ومن هم على نفس البطانة، ولكن الواقع الموثَّقَ يحكي غير ذلك ويفند كُلّ ادِّعاءاتهم وتزييفهم للحقائق.

وهم في كُلّ مرة ينقضون العهود وما اتّفاق السويد عن الجميع ببعيد، حَيثُ يخرقون الهدنة ويشنون الجرائم في ظل اتّفاق من كُلّ الأطراف ولكن مع هذه المكائد يتلقون الخسائر وبما نقضهم للعهود ينهزمون في ظل تحقيق وعد الله بالنصر والغلبة للمؤمنين.

وهذا ما يبثه الإعلام الحربي اليمني في الفيلم الوثائقي «حصار وانتصار» الذي اذهل الجميع من خلال المشاهد التي يعجز الإنسان وصفها والمواقف الإلهية التي تحقّقت على أيادي ثلة من المؤمنين الصادقين، ونكتفي بالقول: إن التأييد الإلهي العظيم تمثل في مدينة الدريهمي بشكل كبير وعجيب وهو أَيْضاً ما يتمثل في اليمن منذ شن العدوان الصهيوني على بلادنا والذي يحاصر منذ أكثر من 7 أعوام ولا تزال المعية الإلهية حاضرة، ولا يزال أرجل الرجال بذات المعنوية والجهوزية وبذات الروحية القتالية العالية وبثبات وصمود ومواقفَ مشرِّفة بعون الله ورعايته مهما كانت التحديات والمخاطر، واللهُ غالبٌ على أمره ولو كره الكافرون.

واحديةُ الأهداف بين الرايات والأعلام

د. شعفل علي عمير

مـن الطبيعي أنه عندمـا تتوحَّدُ الأهـدافُ والتوجّـهاتُ يكـونُ العدوُّ واحداً والصديق واحداً لأي كيانين لهما نفس التوجّـهات والأهـداف؛ ولأن تلك الكيانـات لها عدوٌّ واحد فهـي بالتـالي لا توجّـــه عِداءَها لبعضها البعـض، ذلك ما يقولـه المنطق وتؤيده الأحداث، ومـا نحن بصدده هو تلك الواحديـة في الأهـداف التـي أثبتتها الأحـداث بين أصحاب الرايات السود (داعش) والأعلام التي انطلق بها الصهاينةُ في القـدس الأحد الماضي؛ إحياءً للذكرى 55 لاحتلال القدس الشرقيـة، فهـي نفس الأعـلام ونفس الرايـات التي تذبح المسلمين في فلسطين وغير فلسطين.

وهنـا لنـا وقفـةٌ لاسـتعراض الأحـداث، فخـلال الأعوام الماضيـة لم نشـهدْ أيَّ عـداء بين كيانَـي الرايات والأعلام، بل لم نسـمع أيَّ توجّـــه أو نية لإسرائيل في محاربة أصحاب الرايات السـود (القاعدة وداعـش)، وكذلك لم نشـهد أي توجّـــه لأصحاب الرايات السـود لعداء إسرائيل، بل إن تلك الكيانات توجِّـهُ عِداءَها لكل المسـلمين قاطبةً، وهذا ما يثبت صحةَ ما قاله الشـهيد القائد السـيد حسـين بدر الدين الحوثي -رضوانُ الله عليـه-: (القاعدةُ صناعةٌ أمريكية)، بل إن الحال قد وصل بهـم أن يتلقَّى جرحاهم الإسـعافاتِ في مستشـفيات الكيـان، ولا نجد تفسيراً لهذا الانسجام غير أن مشروعَهم واحد.

وحيـث إن الأهـدافَ قـد اتضحـت ونوايـا الكيانَـين قد افتضحـت أمـام كُـلّ المسـلمين فَـإنَّ الواجـب الديني يحتِّـمُ على كُـلّ مسـلم أن يوجه العداءَ لـكُلِّ مَن طبّع مع «إسرائيـل»؛ لأنَّه هـذا التقـارب أو التطبيع يعنـي تقارُبًا وتأييدًا للإرهاب بكل أشكاله: إرهاب دولة وإرهاب تنظيم.

وكُلُّ مَـن لا يعرفُ حقيقةَ توحيد الأهداف والتوجّـهات مـا عليـه إلا أن يسـتعرضَ الأحـداث ويرجـعَ إلى نفسـه ويسـألها: لمـاذا لـم توجَّـهْ أَيَّةُ ضربـة مـن التنظيمات الإرهابية ضـد «إسرائيل» التـي تنتهك المقدسـات وتقتل إخواننا في فلسـطين؟ ولماذا لم توجِّـهْ «إسرائيل» بنادقَها ضد هذه التنظيمات؟

سـؤالٌ يجبُ أن يطرحَه كُـلُّ مسـلم على نفسـه ويقـارن ما آلت إليه الأحداثُ بالقرآن الكريم الذي قال فيه اللهُ سُـبحانه وتعالى: (لتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّـاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آَمَنُـوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِـدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِيـنَ آَمَنُوا الَّذِيـنَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِـكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِـينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ).

ومـن هُنا فَـإنَّنا عندما نصرُخُ ضد أمريكا و«إسرائيل» فَـإنَّنا نصرخ ضد الإرهاب بكل أشكاله.

المجزرة التي حاول العدوانُ طمسَها

شيماء الجعدي

في عـام 2018 تم اسـتهداف أطفال ضحيان في تلـك الحافلـة، وما تحـدث عنه العـدوان بأنه تم اسـتهداف حافلة تقل قيادات حوثية، حاولت دول قوى العدوان طمس تلك الجريمة الشـنعاء، ليخدعوا العالم العربي الإسلامي.

نشر العدوان في قنواتهم التافهة، عن ما حصل من اسـتهداف للقيادات الحوثية، ولكننا نفهمهم جيِّدًا وماذا يعني استهداف قيادات؟

هـل كان العالم يفهم ما قصـد العدوان بنشر هذا الخـبر المزور وتغطية جريمتهـم التي كانت واضحة كوضوح الشمس لاستهداف الأطفال؟

لم يكـون مُجَـــرّد خطأ أو بالأحـرى صدفة، كانـوا قاصديـن في قتلهـم، وكل ذلـك مـن وراء تفكيرهم الغبي، وأسـيادهم اليهـود والنصارى، خائفين من هؤلاء الأطفال الجيل الحسيني، جيل الوعي والبصيرة والجهاد.

ولـن أتوقـف مـن أن أسـأل نفـسي عـن تلك الجريمة وعن قنواتهم المزورة الملعونة، وما رأيته إلا واضحًا كوضوح الشمس وما كانت جريمتهم إلا تخطيـط، ولكن ما زال الطفل اليمني هو ذلك الطفل الشجاع، يعشقون الشهادة والجهد والبذل في سبيل الله ومن أجل كرامة وعزة الوطن.

الطفل اليمني لا يشبهه أي طفل في العالم، فقد كانت طفولته وتربيته إيمَـانية، تربية جهادية.

فقـد نالوا الحيـاة، الحريـة الأبديـة، فالمنهج الرباني بـاقٍ والأطفال يتثقفـون بثقافه القرآن، جعلـوا القرآن دسـتور في كُـلّ أمـور حياتهم، ومن صغرهم وسـيكبرون وسيذهبون إلى القتال ليواجهونكـم، وسـتخسرون أنتم وشـياطينكم، فأنصار الإله كُتِبَ لهم النصر المبين.

خيانةُ التطبيع جريمةٌ لا تُغتفر

محمد الضوراني

الكيـانُ الصهيونـي الغاصـب والمحتـلّ للمقدسـات الإسلامية وللأراضي الفلسـطينية ارتكب أبشع الجرائم في حق الشـعب الفلسطيني المسلم وهجر من دياره وأراضيه ودمّـرت مساكنه وقتل أطفاله ونسائه.

تُرك هذا الشـعب المسـلم يواجه التآمر عليه من أمريكا وغيرهـا مـن الدول في هـذا العالـم الظالم والمـوالي للكيان الصهيوني.

تحالفـت مع هذا الكيان دول تعد من الدول الإسـلامية والعربيـة كانـت تدّعـي أنهـا مـع قضايـا الأُمَّـــة ومع فلسـطين ومع الشـعب الفلسـطيني واتضح للجميع أن من باع القضية الفلسـطينية وعمـل على تحقيق مصالح وأهداف الكيان الصهيوني هم حكام تلك الدول والقادة.

الخونة والعملاء استخدمهم اليهود وأمريكا في سبيل تدجين الشعوب بل وإذلال الشعوب العربية والإسلامية لليهود وإخضاعهم لليهود وزرع ثقافة الهوان والذل، بالتالي تغيير مفاهيم الشعوب بأننا غير قادرين على نصرة الأقصى وفلسـطين وَلا نسـتطيع أن نقدم أي موقف ولا نستطيع أن نواجههـم وأن الاستسـلام معهـم هـو الحـل وهو المخرج للشـعب الفلسطيني.

ومنذ السـنوات الطويلة وهم يكذبون على الشـعوب الإسـلامية بهذه العبـارات وأن قضيـة فلسـطين هـي قضيتهـم الأولى وفي المنابـر وهـم يتحدثـون عـن هـذه القضية ويدعـون على إسرائيـل بالفنـاء والهلاك وغيرها من العبارات الرنانة-لَكنهم لم يعملوا شيئاً أمام هذا الكيان- بل جاءت الأحداث وكشفت زيف أقوالهم وأن الكيان الصهيوني استخدمهم لإضـلال الشـعوب عـن معرفـة الحق وأهـل الحـق، فأصبح مـن يهتم بالقضية الفلسـطينية ويتحَرّك في سـبيل نصرتها من منطلق إيمَـاني أصبـح هـو العدوّ لديهـم وهو الخطر عليهم وعلى الإسـلام والمسـلمين وأخطر من إسرائيل نفسـها وهكذا أصبح يتحَرّك هؤلاء بين شـعوبهم، أن من يتحَرّك في سـبيل نصرة قضايا الأُمَّـــة هو مجوسي رافضي إيراني حوثي وَ... إلخ.

هذه الأحداث والمواقف كشفت لمن كان مغتراً بهم وأقوالهم وبأصواتهم الرنانة وعباراتهم الكبيرة عن الإسلام والمسلمين والجنة والنار، انكشف مشروعهم الـذي ظهر للعيان وللجميع وبكل وقاحة وهو مشروع التطبيع مع اليهود وفتح العلاقات معهم وتبادل الزيارات بين الشعوب والسفارات وأنه من الدين الإسلامي أن نواليهـم ومن الوحدة بين الأديان والاحتفالات وَغيرها، هـذه الأحداث والمواقف كشـفت لـكل الأُمَّـــة الإسـلامية ولشـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية زيف كلامهم وزيف أقوالهم وعباراتهـم الكذابة، بالتالي فلا عـذر للجميع أمام الله ولا مـبرّر للجميع الذيـن عرفوا الحق فسـكتوا عن مناصرته وَالوقـوف معه بل والتوحد عليه من كُـلّ شـعوب العالم، مـن يقاتـل العـدوّ الإسرائيلي ويقـف المواقـف المناهضة للتطبيع وسياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني ويتحَرّك ثقافيًّا وعسـكريًّا وسياسيًّا ضد هذا العدوّ فهو الحق من أي مذهب كان من أية حركة كان من أية دولة كان فهو الحق وهو يقف مع الحق، لذلك هـذا الزمن هو زمن كشـف الحقائق للعالم بكلة القضية الفلسـطينية قضيـه كُـلّ حر في هذا العالم وقضية الأُمَّـــة الإسـلامية بكل شـعوبها وبشكل خاص العرب.

القـادة العرب وعلى رأسـهم ملوك السـعوديّة وأمراء الإمـارات الذين خانـوا أمتهـم وخانـوا أماناتهم وخانـوا دينهم مقابـل أن ترضى عنهم أمريـكا التي يقودها الصهاينة وتحَرّكوا في سـبيل أن ترضى عنهم، لذلك نحـن في معركـة بين الحق والباطل ومسـار واحد إما حـق أَو باطل وما يحدّد هذا المسـار هي القضية الفلسطينية، فالله قد وصف لنا الأحداث والنفسـيات وعرفنا على العدوّ الذي لا بُـدَّ أن نواجهه ونتصدى لمشروعه ونعرف أنصار وحزب وأولياء هذا العدوّ؛ لنقف ضدهم ونعاديهم ونتوحد في مواجهتهم بما يحقّق لنا العزة والكرامة والخير والرعاية الإلهية.

مـن يتحَـرّك مـع التطبيع هو خائـن للدين الإسـلامي وهـو يهودي المشاعر ولو يدعي الإيمَـان هو يهودي في نفسيته ولو يدّعي الإيمَـان ولـو يتحدث بالإيمَـان وهو موالٍ لهم وهو سـاكت عنهم ولا يظهر أي موقـف ضدهم ويتخلى عن قضايا الأُمَّـــة ومقدسـاتها، التطبيع خيانة لا تُغتفر.

الأقصى وِجْهتُنا

محمد علي أبو مصطفى

منذ سـبعين عامـاً والأقصى الشريـف يئن تحت نـير المحتلّ وظلمـه، والعالم المنافق يـراوغ ويكيل بمكيالين، بـل والأدهى من ذلـك أن بعض الأنظمة العربيـة والتـي كان المؤمـل فيهـا -ولـو مـن باب القومية- أن تبقى متمسكة بالقضية الفلسطينية، وبالقدس كعاصمة لفلسـطين -ولـو ظاهرياً على الأقـل-، رأينا هذه الأنظمة تنبطـح وتعلن عمالتها ظاهـراً وتنحاز بجـوار الجلاد ضـد الضحية، وهذا الموقف ليس مستغرباً منها فعمالتها واضحة -وإن كانت من تحت الطاولة فيما مضى-، لكن أن تظهر الانبطاح إلى هذا المستوى فهذا شيء معيب، ومخزٍ للشـعوب التي تنتمي إليها، على كُـلّ حال ومهما كانت الأحداث وتكشـفات الأمور واضحة وصادمة إلى هذا المستوى فهذا هو زمن كشف الحقائق، كما قال السيد حسين (ع): وهذا هو الزمن الذي يتغربل فيه النـاس في مواقفهم وتوجّـهاتهـم إلى صنفين: إمـا مؤمنـين صريحـين أَو منافقـين صريحين، ما يهمنا في هذا الإطـار هو موقف المؤمنين المجاهدين الملتزمـين بموقفهـم وبقضيـة فلسـطين كموقف إيمَـاني وأخلاقـي ومبدأي، وفي إطـار الحديث عن التصعيد الأخير لقوات الكيان الصهيوني في القدس واجتياحهم للمسـجد الأقصى - ضمن ما يسمونها مسـيرة الأعـلام -، والتـي بقيـت قـوات الكيـان الصهيونـي متردّدةً مـن تنفيذها لفـترة من الزمن متوخيـةً لردة الفعل من قبل محـور المقاومة، هذا التصعيد الأخير من قبل قوات الاحتلال، هو كشـف لسـوأت الأنظمة العميلـة المنبطحة من جهة، ومن جهة أُخرى هو اختبار لبقية الشعوب العربية التي لم تطبـع ولكن مواقفهـا كانت باهتـة وضعيفة، وهو من جهة ثالثة استفزاز خطير لمحور المقاومة وجـس نبض مـن قبل قوات الاحتـلال لتقييم مدى ردة الفعل من قبل المحور...

موقـف أنصار الله مـن أي اعتداء على المسـجد الأقـصى هو واضح وقـد أعلنه السـيد القائد، حين أكّـد كلام سـماحة الأمين العام لحزب الله السيد/ حسن نصر الله حين قال بأن أي اعتداء على المسجد الأقصى يعني حرباً إقليمية، ونحن جزء من المعادلة وموقفنا مبدأيٌّ وواضح فتمسكنا بقضية فلسطين هو التزام بيننا وبين الله، وهل نحن ندفع تحت نير العـدوان هـذا إلا ثمن تمسـكنا بقضايانـا المبدئية والأَسَاسـية والتي من أهمها فلسـطين، فلسـطين قبلة الأحرار والقدس بوصلة الثوار وستبقى محور الارتكاز ولب القضية، وشـعبنا المجاهد جاهز كُـلّ الجُهوزية -بل وفي أشـد حالات التأهب والشـوق - للقتـال المباشر والدخـول في مواجهـة مباشرة مع العـدوّ الصهيوني، فكل آلامنـا ومعاناتنا وأوجاعنا التـي واجهناهـا سـواءً من عمـلاء الداخـل أَو من تحالف الخارج، أفرزت داخل أعماقنا وبين جوانحنا شـوقاً ولهفة وتوثباً للمواجهة العسكرية المباشرة مـع الغـدة السرطانية، فنحـن أعلنـا موقفنا منذ البدايـة حين صرخنا ((المـوت لإسرائيل)) ونحن في جهوزية لنصنع الموت الفعلي لها إن شاء الله ضمن محور المقاومة على أمل أن نكون ضمن وعد الآخرة الذي قـال الله عنه في كتابه الكريم ((فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخرة لِيَسُـوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْـمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا)) من سـورة الإسراء- آية (7).

لقد أسـأنا وجوه اليهود حين صرخنا بـ((الموت لإسرائيـل)) حين كان كُـلّ العالم صامت، وأملنا إن شـاء الله أن يوفقنا للمواجهة المباشرة معهم، وأن نستشهد على أبواب الأقصى الشريف.

واللـه غالـبٌ عـلى أمـره ولكـن أكثـر النـاس لا يعلمون.

التحليل الخاطئ يترتب عليه تأييد ومعارضة.. لا بد من فهم حقيقة الأحداث والوقوف الموقفَ الإيماني منها

نحن بطبيعتنا اليمنيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريباً في أي بيت في أي مكان يحللوا كُلّ الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمنيين توجدون في نفوسكم قلقاً، وتوجدون في نفوسكم أيضاً رعباً، وتحللون الأحداث بطريقة أحياناً تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون هماً في ما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمنيين غريبة.

التحليلُ إذَا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكونَ لي موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة – وخاصة إذَا هي بزغة جيدة وأذهان صافية والأريلات كلها تستقبل تأتي تحاليل – ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي – متجه إلى المسجد – من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القُرْآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذاً مثلهم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

في هذا الزمن أصبحت القضايا خطيرة جداً جدا بشكل رهيب فيما يتعلق بأعمال اليهود والنصارى لم تعد تقف عند حد، لم تعد تقف عند حد، أن يصبح مثلا أي زعيم عربي عبارة عن مدير قسم شرطة، يقولون له: نريد فلان، يقول: أبشر بنا! نريد زعطان، يقولون: تفضل، كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً.

وحتى نحن إذَا فرحنا بأنهم مسكوا فلان، وفلان قالوا: مطلوب لأمريكا تحت عنوان خطير – قد يشمل أي إنسان يتحرك في هذا الموضوع – إرهابي، ما هم يقولون: إرهابي، إرهابي لمن؟ أي إرهابي لأمريكا، لمصالح أمريكا، إرهابي يحمل عداء لأمريكا، كيف ما كان وضعيته، أتركهم اليوم مسكوا فلان، أعجبنا؛ لأَنَّ فلان نحن نكرهه، لكن العنوان مفتوح، العنوان مفتوح، والقضية مفتوحة، أن هذا الزعيم أَو ذلك الزعيم مكلف بأنه أي شخص إرهابي، تسميه أمريكا إرهابي فيلقى القبض عليه ويسلم لأمريكا فيتحول الزعماء العرب إلى مدراء أقسام شرطة عند أمريكا!.

هذه الحالة رهيبة جداً جداً إذَا افترضنا بأننا نحن نفرح إذَا مسكوا فلان أَو فلان أَو كذا أَو.. فمعنى هذا أن الموضوع أقفل أمام الجميع، أقفل أمام الجميع، وأن نفس القضية ممكن أنها تطبق مع الجميع تحت عنوان إرهاب ضد أمريكا، مطلوب من بوش، مطلوب مدري من أين، فمن تلفون نريد فلان، قال: تفضلوا، معنى القضية هذه بأنه في الأخير الناس يكممون أفواههم عن الحديث عن أمريكا وإسرائيل، عن اليهود والنصارى وخطورتهم، وأنت تلمس فسادهم يصل إلى كُلّ بيت، إلى كُلّ رأس؛ لأَنَّه إذَا ما تحرك هذا أَو هذا أَو هذه الفئة أَو هذه الفئة تحرك باعتبار واجب إسلامي، أن ندافع فساد هؤلاء، أن نقاوم فساد هؤلاء، فساد تجاوز الحدود المعقولة أصبحت المسألة تهدّدُ المقدَّسات الإسلامية كلها، تهدّد البلاد الإسلامية كلها، تهدّد المبادئ الإسلامية كلها.

ما العرب الآن حانبين في قضية القدس؟ احتمال فيما بعد يطلع لنا ثلاث مشاكل هي القدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهؤلاء اليهود هم يفهمون أنها تمشي حاجة، تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أكبر منها.. يوم ما ضربت [أمريكا أفغانستان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسلامية هذه واحدة، تطرقوا إلى أَكْثَر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأدواتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَو الملك الفلاني أَو الرئيس الفلاني إنه هات فلان وفلان وفلان، طارد فلان وفلان، ويتحرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هذه القرية ويضرب هذه ويضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟.

الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هم، والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هم يضربون، يضربون هم؛ لأَنَّ ضرب الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّدُ عداوةً لأمريكا، يخلُقُ عداوةً لأمريكا؛ لكن لأَنَّهم يعرفون أن العداوة مهمة، العداوة عداوة الشعوب المسلمة عداوة حقيقية يكون لها أثرها السيء، وتجلس المنطقة هذه غير مستقرة، ولا يحقّقون أهدافهم فيها إلا بصعوبة.

قراءة في [الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة] الجزء الثالث:

القرآن نعمة كبيرة.. وبه يمكنُ توحيدُ الأُمَّة

المسيرة - خاص:

أشار الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في [الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة] إلى نعمة القُرْآن، واتّفاق المسلمين على صحة ما ورد فيه، وأنه الكتاب الوحيد الذي لا شك فيه، بقوله: [إذاً يجب أن تفهم عظم نعمة الهداية، نعمة أن الله أرسل رسولاً هو محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، وأنزل عليه هذا الكتاب وهو هذا القُرْآن نعمة كبيرة جداً؛ لأَنَّه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كُلّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُلّ النعيم].

محذّراً في ذات الوقت المسلمين من أن يكونَ موقفُهم من نِعَم الله علينا برسول الله وبالقُرْآن، مثل موقف بني إسرائيل، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ}: [نفس القضية التي ذكّر بها بني إسرائيل {يَا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} هنا يذكّر المسلمين بأن يذكروا هذه النعمة العظيمة، وَإِذَا لم تقدر هذه النعمة العظيمة سيكون موقفك في الأخير موقف بني إسرائيل منها، من نعمة الكتب، من نعمة الرسل التي أنزلت إليهم، وبعثوا فيهم، وفي الأخير سيكون مصيرك مصيرهم. ألم يصل الناس إلى أسوأ مصير؟ وصلنا إلى أسوء مما وصل إليه أهل الكتاب فعلاً، فتجدهم هم الآن من يتجهون لقهرنا، وإذلالنا، والتحكم في شؤوننا، واحتلال بلداننا، ونهب ثرواتنا، وتغيير ديننا في نفوسنا؛ لأَنَّنا ضيعنا نعمة كبيرة هي أكبر من النعم التي أوتيها بنو إسرائيل. فعلاً هذا القُرْآن هو أكبر وأشمل وأعظم من الكتب الإلهية السابقة؛ لأَنَّ الله جعله مهيمناً على كُلّ كُتُبِه السابقة.

هدفُ كُلّ الرسالات السماوية:ـ

وانطلق -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مفهِّماً للأُمَّة بأن القضية التي كُلف بها كُلّ الأنبياء هو (هداية الناس) حيث قال: [يجب أن تُفهم المسألة أن قضية الرسالة قضية الهداية معناها تقديم ما هو في الواقع ـــ إذَا صحت العبارة ـــ خدمات جليلة للناس، يعلمهم، يعلّمُهم علماً صحيحاً علماً واسعاً علماً يصيرون به حكماء]..

وتطرق -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى قوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}موضحا بأن هذه الآية موقعها جميل جدا، حيث أنه كان قبلها الحديث عن الشهداء وأنهم أحياء، عندما قال تعالى: {وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ}وجمال موقع الآية سببه كما قال: [لاحظ ما أجمل موقع هذه الآية بعد أن يجعلك بالشكل الذي تشتاق إلى أن تقتل في سبيل الله! هل ستبدو ثقيلة عليك أن تمر بأي شيء من هذه الأشياء المتعددة بعد: خوف أَو جوع أَو نقص في الأموال أَو نقص في الأنفس؟ أنت مشتاق أن تقتل في سبيل الله هل هي مشكلة بالنسبة لك، جوع خوف نقص من الثمرات وأشياء من هذه، ستبدو أمامك هينة إذَا كنت قد فهمت النقطة الأولى والمقام الرفيع لمن ضحوا بأنفسهم في سبيل الله]..

(الحكمة).. معناها.. وتوضيح الفهم الخاطئ لها

أوضح لنا الشهيدُ القائدُ في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [الدرس الثامن من دروس رمضان] بأنه عندما نقولُ: الكتاب، والحكمة، ليس المقصود بالحكمة (السُّنة) حيث قال: [الكتاب والحكمة، الحكمة كما نقولُ في أَكْثَر من مقام هي لا تعني هنا: [السنة] كما يقول المفسِّرون أبداً ليعلِّمَهم كيف يكونون حكماءَ في رؤاهم، في سلوكياتهم، في مواقفهم، الحكمةُ هي الآن عندما افتقدها المسلمون عندما افتقدها العرب، هل تجدُ مواقفَ حكيمةً الآن في مواجهة هذا الخطر الكبير الذي يتجه على هذه الأُمَّة، أين المواقف الحكيمة؟ هل هناك مواقف حكيمة؟ هل يوجد رؤى حكيمة؟ هل هناك أساليب حكيمة؟ لا شيء، مفقودة]..

معنى الحكمة:ـ

واسترسل -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح معنى الحكمة، حيث قال: [الحكمةُ هي من الله {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً} (البقرة: من الآية 269) الحكمةُ هي جانبٌ من الحق نفسه؛ لهذا يقولُ هناك {الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ} والحكمة تعني: المواقف الحق، وهي في نفس الوقت تعتبر حكيمةً، أي هو الموقف الصحيح المناسب، فالموقفُ الصحيحُ المناسبُ هو حَقٌّ وهو حكمة في نفس الوقت، موقفٌ حكيمٌ من هذه القضية الفلانية أسلوبٌ حكيمٌ في هذا المجال الفلاني، طريقةٌ حكيمةٌ في هذا التوجّه الفلاني وهكذا].

«اليونيسف» تعلنُ مقتلَ 13 طفلاً فلسطينياً منذ مطلع العام 2022م

المسيرة : متابعات

أشَـارَت المديـرةُ الإقليميـة لليونيسـف في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيا، أديل خـضر، إلى أن «طفلاً فلسـطينياً يبلُغُ من العمر 14 عاماً، قُتل في بيت لحم، وهو ثالث طفل فلسطيني يقتل خلال هذا الأسبوع»، مضيفة: «كما قُتل 13 طفلاً فلسـطينياً في الضفـة الغربية منذ بداية هـذا العام – أي حوالي ضعف العدد مقارنة بالعام الماضي».

وأكّـدت أن «الطفـل هـو طفـل، يجب حماية حقوقه من قبل كافة الأطراف».

كمـا دعت إلى عـدم اسـتهداف الأطفال، قائلة: «لا ينبغي مطلَقـاً تعريضُ الأطفال للأذى أو العنف».

وقـد أعلنـت اليونيسـف، أن وفـداً مـن «مبـادرة إيكـو الـشرق الأوسـط»، وهـي الذراع الإنساني للاتّحاد الأوُرُوبي في الشرق الأوسط وشـمال أفريقيا، قد زار الأسبوع الماضي المدارس التي تم إصلاحها مؤخّراً في غزة.

وأضافـت: «بفضـل دعـم الاتّحـاد الأوُرُوبـي، تواصـل منظمة اليونيسـف في فلسطين مسـاعدة الأطفال الفلسطينيين لتلبية احتياجاتهم الأَسَاسـية والتعليمية لتحقيق إمْكَاناتهم».

ورأى مراقبـون أن هـذه التصريحـات مـن مسـؤولة أمميـة تأتـي بعـد تصاعد وتـيرة المعارك الكلامية بين الفلسـطينيين والمنظمـات الأمميـة التـي لا تقدم سـوى الكلام والمشـاريع الوهميـة بينما تقف في صف الجلاد ضد الضحية.

الحشد الشعبي يردمُ ثلاثة أنفاق لـ «داعش» بعملية تفتيش جنوبَ الموصل

المسيرة : متابعات

نفّـذت قوةٌ مـن الحشـد الشـعبي العراقي عمليـة تفتيـش جنـوب مدينة الموصـل، فيما ردمـت ثلاثـة أنفاق كانـت تسـتخدم من قبل عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

وانطلقـت قـوةٌ مـن اللـواء 44 ومكافحـة المتفجـرات وبالاشـتراك مـع قيـادة عمليـات نينوى للحشـد الشـعبي لتفتيش وادي الثرثار وصحـراء الحـضر الواقعة بين قضـاء الحضر وتـل عبطـة جنـوب الموصل فضلا عـن تدقيق بيانـات الأشـخاص في الصحـراء بحثـا عـن مطلوبين للقضاء.

وأسـفرت العمليـة عـن تأمـين الأهـداف المرسـومة وردم ثلاثـة أنفـاق كانـت قـد استخدمتها عناصر «داعش» للتنقل والتخفي جنوب الموصل.

«بينيت» يعلّقُ على توقيع اتّفاقية التجارة مع الإمارات

المسيرة : متابعات

علَّقَ رئيسُ الوزراء في حكومة الكيان الصهيوني، نفتالي بينيـت، أمس الثلاثـاء، على توقيعِ اتّفاقيـة التجارة الحرة بين بلاده ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشـاد بينيـت بتوقيـعِ اتّفاقيـة التجـارة، قائـلاً عبر «تويتر»: «وقّعـت إسرائيل والإمـارات العربية المتحدة أول اتّفاقية تجارية تاريخية بين إسرائيل ودولة عربية».

وأضـاف: «في قمـة شرم الشـيخ، قبـل نحـو شـهرين، اتفقـت مع الشـيخ محمد بـن زايد، رئيس الإمـارات، على أن ما يسـتغرق 5 سنوات يمكن إنجازُه في غضون أسابيع قليلـة»، موجهـا «الشـكر إلى الشـيخ محمد بـن زايد على قيادتـه، ووزيـرة الاقتصـاد الإسرائيلية أورانـا باربيفاي، اللذين بفضل عزمهما وعملهمـا الجاد تحقّق هذا الإنجاز الكبير بسرعة وكفاءة».

وأعلن السـفير «الإسرائيلي» لدى الإمـارات، أمير حايك، أمـس، أن «إسرائيـل والإمـارات وقّعتـا اتّفاقيـة للتجارة الحرة، في خطوة تهدف إلى تعزيز التجارة بين البلدين».

وقفة احتجاجية في القامشلي رفضاً لوجود الاحتلالين التركي والأمريكي على الأراضي السورية

المسيرة : وكالات

نفّـذ أهـالي مدينـة القامشـلي، أمـس الثلاثـاء، وقفـةً احتجاجية أمام المركـز الثقافي بالمدينة؛ تنديداً بالاعتداءات التركيـة المتواصلة، ومحاولة إنشـاء ما يسـمى «المنطقة الآمنة».

وأشَـارَت مصادر محلية إلى أن الوقفة التي نفذها أهالي مدينة القامشـلي، أمام المركز الثقافي بالمدينة جاءت تنديداً بـ«العـدوان التركي-الأمريكي» المتواصل على بلدات وقرى الريف الشـمالي لمحافظة الحسـكة، ورفضاً لوجود القوات الأمريكية والتركية غير الشرعي على الأراضي السورية.

برّي رئيساً لمجلس النواب اللبناني وبو صعب نائباً له

المسيرة : متابعات

انتخـب مجلسُ النـواب اللبنانـي، نبيه بري، رئيسـاً لـه بعد أن نـال غالبية الأصـوات، وذلك للمرة السابعة على التوالي ومنذ العام 1992م.

وقـد حاز الرئيس بري عـلى 65 صوتاً مقابل 40 ورقـة ملغـاة و23 ورقـة بيضـاء، كما فاز النائـب الياس بـو صعب بمنصـب نائب رئيس مجلـس النـواب بـ65 صوتـاً وذلـك في الدورة الثانيـة مـن الاقـتراع والتـي سـجّلت مقابـل الأصـوات الـ65 ورقة ملغاة، ورقتـان بيضاء، و59 صوتاً للمرشح غسان سكاف.

وفـاز النائـبُ الآن عـون بمنصـب أمين سر مجلـس النـواب بـ65 صوتـاً في الـدورة الأولى مقابل 38 صوتاً للنائب زياد حواط و4 لميشـال الدويهـي و9 أوراق بيضـاء و10 أُخـرى ملغاة، كما فاز النائـب هادي أبو الحسـن بالتزكية في المقعد الثاني لأمانة سر المجلس.

وفي منصب عضويـة هيئة المكتب فاز النواب اغوب بقرادونيان وميشال موسى وكريم كبارة.

الجلسـة التي عُقدت بحضـور كامل للنواب الـ128، انطلقـت بتـلاوة أسـماء الفائزين في الانتخابات النيابية الأخيرة، ومن ثم تلاوة المادة 44 من الدسـتور اللبنانـي والتي تنص على أنه: «في كُـلّ مرة، يجـدّد المجلس انتخابـه يجتمع برئاسـة أكـبر أعضائه سـنًا ويقـوم العضوان الأصغـر سـنًا بينهم بوظيفة أمـين سر. ويعمد إلى انتخـاب الرئيـس ونائب الرئيس لمـدة ولاية المجلس».

الرئيس برّي: أي خطط ووعود وبرامج لا تقدم الحلول للأزمات خارج السياق

وفي كلمـة لـه بعـد انتخابه رئيسـاً للمجلس النيابـي لولايـة جديـدة، دعـا الرئيـس بري إلى الاحتكام للإرادَة الوطنية الجامعة المتمثلة بقلق الناس وآلامهم وتطلعاتهم وآمالهم بالقدرة على الإنقـاذ والتغيـير، معتبرًا أنَّ أيـة خطط ووعود وبرامج لا تقدم الحلـول للأزمات على اختلافها وكثرتها هو كلام وخطط خارج السياق.

وخاطـب النـواب بالقـول: «في ظـل تفاقـم الأزمـات والتحديـات التـي تداهمُ كُـلَّ لبناني لأية طائفـة انتمى ولأي توجّـه سـياسي كان، أدرك وتدركـون معي في هذه اللحظات العصيبة والراهنـة التـي يمر بهـا لبنان بـأن أي كلام لا يلامـس وجع النـاس واحتياجاتهـم في كُـلّ ما يصنـع حياتهـم وحياة وطنهـم وأنَّ أي خطط ووعـود وبرامـج لا تقدم الحلـول للأزمات على اختلافهـا وكثرتهـا هـو كلام وخطـط خـارج السياق».

ولفـت إلى اقتبـاس لمـا كتب في الإعـلام حول الجلسـة، وقـال إنه مـن المفيد لجميـع النواب والكتل أن يدركوا حجم «التحديات» الملقاة على عاتقهم، في زمن لـن يحظوا فيه بترف المناورة، ولا سـيما أنّ سـلاح «التعطيـل» المتوافـر بـين أيديهـم، لـن يفضيَ سـوى إلى «جريمـة كبرى» بحـق الوطـن، الـذي بـات «يحتضر» بشـهادة الجميع، وقال: «إن اللبنانيين والعالم يتطلعون إليكـم كبارقة أمل ربما وحيدة قادرة على إعادة لبنـان لتألقـه وإنقـاذه، وبارقـة أمـل تطمئن اللبنانيين في حاضرهم ومستقبلهم».

وَأَضَـافَ بـري: «بعـد أن طوينـا صفحـة الانتخابـات النيابية وفـاز من فـاز وبعيدًا عن احتسـاب الأكثرية لهذا الطرف أو ذاك، أدعوكم كي نكـون جميعاً على النحو التـالي: لنكن 128 «نعـم» لإنجـاز الاسـتحقاقات الدسـتورية في موعدها و128 «لا» للفراغ في أية سلطة، و128 «نعم» جريئة ودون موارية للانتقال بلبنان من دولـة الطوائف والمذاهـب والمحاصصة إلى دولة المواطنة والمساواة وتكافؤ فرص الدولة المدنية، و128 «نعـم» صريحة وقويـة وواحدة موحدة ضد أي تفريط بحقوق لبنان السيادية في ثرواته المائيـة والنفطية مـع فلسـطين المحتلّة و128 «لا» للتنازل أو المساومة أو التطبيع قيد أنملة في هذه الثروات تحت أي ظرف من الظروف ومهما بلغت الضغوط».

وختم رئيـس المجلـس كلمتَه قائـلاً: «أخيرًا وليس آخراً، فليكُنِ الخـلاف والتنافس مِن أجلِ الأفضل للبنان واللبنانيين، أُجَدِّدُ الشُّـكْرَ للزملاء النـواب، ولوسـائل الإعـلام ولقادة الـرأي، والى اللقـاء في اسـتحقاقات وطنية عنوانهـا الدائم وحدة لبنان، نعيش جميعاً إذَا عاش لبنان».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1412)

الأربعاء والخميس
2 ذي القعدة 1443هـ
1 يونيو 2022م

شعبنا يتحرّك في نهضته الحضارية على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، وبانطلاقة واعية راشدة مستبصرة.. أمتنا الإسلامية تضررت بظلمات التجهيل والتضليل والكثير من المفاهيم المغلوطة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مبادراتُ صنعاء وعظمةُ المشروع القرآني

محمد يحيى فطيرة

المبادرةُ الإنسانيةُ التي أطلقها فخامة الرئيس مهدي المشاط، بشأن استعدادات حكومة صنعاء لفتح المعابر والطرق من طرف واحد في حال استمر تعنُّتُ فريق المرتزِقة المشارِك في مشاورات العاصمة الأردنية عَمَّان، أثبتت عظمةَ المشروع القرآني وجسّدت أخلاقَ المسيرة التي ترتكز عليه قيادتنا السياسية وتنطلق من خلاله في شتى المجالات سواء العسكرية أَو السياسية أَو الاقتصادية أَو الثقافية أَو غيرها من مجالات الحياة.

ليست المرة الأولى التي تطلق فيها صنعاء مبادرات من طرف واحد، فقد سبق مبادرة الرئيس المشاط العديد من المبادرات الإنسانية والتي كان أبرزها مبادرة صنعاء لوقف إطلاق النار من طرف واحد قبل شهرَين، وبموجبها أوقف الجيشُ واللجان والشعبيّة استهدافَ المنشآت الحيوية والنفطية داخل العمق السعودي، وهو ما نتج عنه ترحيبٌ دوليٌّ أفضى بإعلان الأمم المتحدة الهُدنة لمدة شهرَين أوشكت على الانتهاء.

وعلى الرغم من مساعي دول العدوان لعرقلة الاتّفاقيات الخَاصَّة بالأسرى الموقَّعة بالعاصمة الأردنية، ظلت حكومة صنعاء تبذل قُصارى جهدها لإنجاز هذا الاتّفاق وكم سمعنا وشاهدنا توجيهات القيادة الثورية والسياسية بالعفو والإفراج عن الأسرى التابعين للعدوان من طرف واحد كجانب إنساني لا يتمتع به الطرف الآخر.

ولا يزال الموظفون في اليمن حتى اللحظة ينتظرون سماعَ أية أخبار أَو انفراجة بشأنِ تجاوب دول العدوان مع مبادرة حكومة صنعاء التي أطلقتها قبل أعوام من طرف واحد والمتمثل بتوريد كُلّ المبالغ المتحصَّلة من الجمارك والضرائب في ميناء الحديدة وغيرها من الإيرادات إلى فرع البنك المركزي بالحديدة تحت بند المرتبات والأجور على أن يقوم الطرف الآخر حكومة المنفى بتوريد ما تحت أيديهم من مبالغ النفط والغاز والجمارك والضرائب وغيرها إلى نفس البنك؛ كي يتم تسليم المرتبات لجميع الموظفين دون استثناء في عموم المحافظات اليمنية.

إلا أن هذه المبادرة الإنسانية لحكومة صنعاء كشفت الوجهَ الحقيقي لدول العدوان وأدواته بأنهم لا يريدون خيراً لهذا البلد ولا نية لديهم لأية حلول، وأن هدف السعودية والإمارات الوحيد هو تجويع وإفقار الشعب اليمني؛ كي يظل تابعاً للمملكة تستطيعُ أن تتحكم فيه كما تشاء وكما كانت تعمل منذ عقود قبل ثورة 21 سبتمبر 2014 التي أنهت الوَصاية السعودية والخارجية على هذا البلد وإلى الأبد بفضل الله.

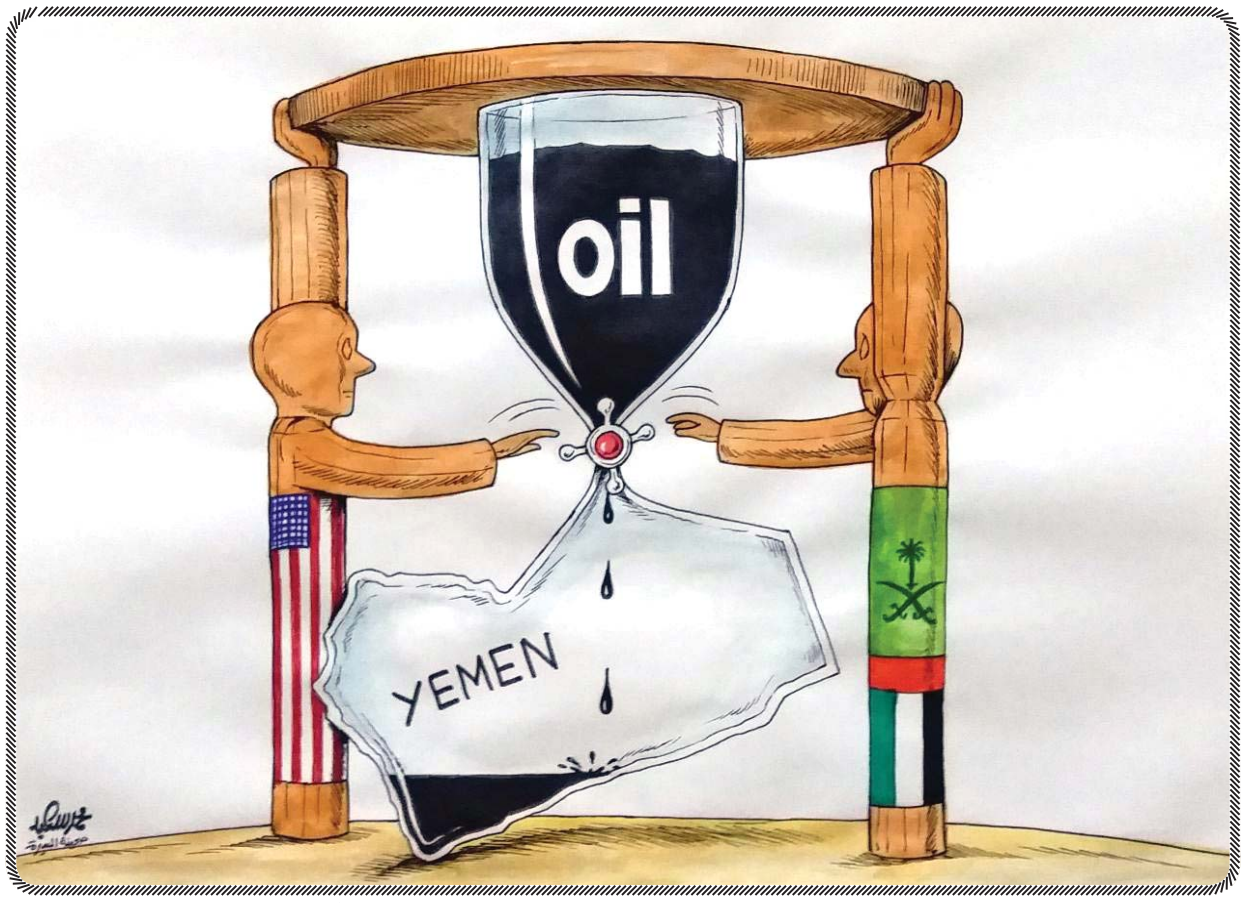

مسيرة الأعلام الصهيونية والمطبِّعون العرب

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

عملت الحكومة الصهيونية على الدفع بقطعان المستوطنين اليهود للخروج في المسيرة التي سَميت بمسيرة الإعلام ووفرت لها الحماية الأمنية، وقد أثبتت المسيرة أن الدول التي تنشط للتطبيع مع الكيان الصهيوني لا يمكن اعتبارها من الدول المنتمية إلى العرب أَو المسلمين؛ لأَنَّ شعار المسيرة الرئيسي كان (الموت للعرب) إلى جانب شعارات أُخرى ضد العرب والفلسطينيين وضد المسجد الأقصى والتي استفزت معظم العرب والمسلمين ما عدا العرب المطبعين الذين تجاهلوا ما حدث في المسيرة من اقتحامات للمسجد الأقصى واعتداءات على الفلسطينيين واستفزازات للصحفيين على الرغم من أن معظم وسائل الإعلام العالمية قد غطت هذا الحدث، وكثير من الدول العربية والأجنبية كان لها مواقف معلنة من التصرفات الصهيونية قبل وأثناء المسيرة.

وقعت الدول المطبعة في موقف محرج أمام رغبتها في المحافظة على علاقتها مع الكيان الصهيوني وأمام شعوبها التي وعدتهم بأن الهدف الرئيسي للتطبيع هو صنع السلام وأنه سوف يصب في صالح القضية الفلسطينية من خلال التدخل لدى الكيان لترشيد تصرفاته في مواجهة الفلسطينيين، ولكن في الواقع أن العلاقة بين الدول المطبعة والكيان الصهيوني تعتبر علاقة من طرف واحد؛ لأَنَّ العرب هم من يقدمون التنازلات والفوائد المختلفة للكيان الذي لم يقدم أي تنازل أَو يستجيب لأي طلب لهم؛ مِن أجلِ التطبيع وهو المستفيد الأول، ويستمر في الإصرار على ممارسة عربدته في حق الشعب الفلسطيني وحق القدس وحق المسجد الأقصى دون مراعاة لحلفائه الجدد من المطبعين العرب.

إن مسيرة الإعلام الصهيونية وما جرئ خلالها يمكن اعتباره فضيحة للدول العربية المطبعة التي ضحت بعلاقتها مع الشعب الفلسطيني ومع حركات المقاومة ومع السلطة الفلسطينية المعترف بها كممثل للفلسطينيين من قبل معظم دول العالم حتى وصل الأمر إلى وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية الذي كان معظمه يذهب كمرتبات للموظفين، وذلك حتى يتم إجبار الفلسطينيين على الاستمرار في مد يدهم للحكومة الصهيونية للحصول على بعض الأموال والتي يتم من خلالها الضغط على السلطة لتمرير ما تريده تلك الحكومة، ومع كُلّ ذلك لم يقدم الكيان الصهيوني للدول المطبعة أي تنازل لحفظ ماء الوجهة أمام شعوبها حتى في المسجد الأقصى الذي يقدسه كافة المسلمين، وهذا يثبت أن التطبيع يصب في مصلحة قادة دول التطبيع وليس في مصلحة شعوبها.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء